يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٥٠ ل.ي · IL-ITTIHAD · אל-אתיחאד · 2,50 ל"י

الثلاثاء ٢٠/١٢/١٩٧٧ ، العدد ٦٣/٣٤ VOL 63—34 20.12.1977

في أروع حفل تأبين لشهيد الارض من مجد الكروم
الجماهير العربية تؤكد رفضها لسياسة التمييز

* الاوساط الدمقراطية اليهودية تعرب عن تضامنها مع كفاح المواطنين العرب العادل وعن شجبها العدوان *
* المطالبة من جديد باقامة لجنة تحقيق نزيهة للكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن العدوان على مجد الكروم *
* عشرات برقيات ورسائل التضامن وتبرعات سخية تصل الى ٢٠٠ ألف ليرة لمساعدة عائلات المتضررين *
* الجريح محمد خليل عثمان الذى حطمت الشرطة جمجمته لا يزال فاقدا الوعى فى المستشفى *

مجد الكروم — لمراسلنا الخاص — لم يكن حديث معظم المواطنين العرب عن الطقس فى نهاية الاسبوع الماضى دليل خلو من الهموم بل تعبيرا عن القلق من احتمال افساد الامطار الغزيرة التى هطلت فى جميع أنحاء البلاد حفل تأبين الشهيد أحمد المصرى الذى تقرر أن يجرى فى الساحة العامة فى مجد الكروم ظهر يوم السبت ١٧—١٢ . ولم تكن النشرات الجوية لتبشر بخير فى الصباح . ولكن أحدا لم يفكر بالتخلف . وكانت مفاجأة كبيرة ان انقشعت الغيوم عند الظهر وصفا الجو وكأنما تأثر بدفء العواطف والكلمات التى أسمعت فى مهرجان التأبين (انظر الصورة) .

فى تمام الثانية عشرة ظهرا وقفت الجماهير المحتشدة بألوفها دقيقة صمت حدادا على روح الشهداء . وألوف كثيرة ظلت واقفة ، طيلة ساعتى الاحتفال ، لانه لم يكن من الممكن توفير مقاعد للجميع .

افتتح حفل التأبين السيد نجيب ناصر . وكان أول الخطباء رئيس مجلس مجد الكروم المحلى السيد حمد نور عثمان فأكد أن القضية لا تخص مجد الكروم وحدها بل جميع المواطنين العرب فى البلاد وكل القوى الدمقراطية . وقال اننا حين نصارع سياسة الاضطهاد نرى أنفسنا نتكلم باسم جميع اخواننا العرب لاننا طلاب حق . وما حدث فى مجد الكروم كان يمكن أن يحدث فى أية قرية عربية . ولكن دفن الشهيد لا يعنى ان القضية دفنت .

— البقية على صفحة ٢ ع ٣ —

مؤتمر صحفى هام فى القدس العربية

الممثلون الحقيقيون للشعب فى المناطق المحتلة يؤكدون تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية

القدس — لمراسلنا — عقد مؤتمر صحفي كبير فى القدس العربية امس حضره عدد كبير من الصحفيين المحليين والاجانب ومراسلو الاذاعات ومحطات التلفزيون ، وذلك بدعوة من نادي الخريجين العرب .

وحضر المؤتمر عدد من رؤساء البلديات فى الضفة الغربية والشخصيات

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

السادات متفائل وبيغن يبق الحصوة مجددا
حكم ذاتي للضفة والقطاع تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي
لا انسحاب من القدس وحق الاستيطان للاسرائيليين أينما أرادوا

* منظمة التحرير ترفض جملة وتفصيلا مقترحات بيغن وترحيب « حذر » فى مصر *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — واخيرا اكتشف رئيس وزراء اسرائيل ، مناحم بيغن ، عن أوراقه وأعلن عن برنامجه « لتسوية » القضية الفلسطينية (قضية عرب الديار المقدسة على حد قوله) وذلك فى مقابلة مع التلفزيون الامريكى ، مساء أمس الاول الاحد ، بعد أن أنهى سلسلة من المحادثات مع الرئيس الامريكى ، كارتر ، ووزير خارجيته ، فانس ، وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى المعروفين بتأييدهم الكبير لاسرائيل وسياسة حكومتها التوسعية المغامرة . وقال بيغن انه عرض هذا البرنامج على كارتر فاستساغه واعتبره أساسا للتسوية . وسيعرضه على الرئيس المصرى ، بعد غد ، فى أثناء لقائهما المتوقع فى مدينة الاسماعيلية .

وقد صرح بيغن ان برنامجه يتضمن منح عرب يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وقطاع غزة حكما ذاتيا وكذلك حق انتخاب ادارة مدنية ، شريطة ان تحتفظ اسرائيل بالاشراف على الامن فى تلك المنطقة لحماية أمن اسرائيل ، كما قال . أما القدس العربية فلن تنسحب اسرائيل منها . وقال انها ستظل جزءا من عاصمة اسرائيل على ان يمنح المسلمون والمسيحيون حق الاشراف على اماكن عبادتهم المقدسة . وأكد بيغن انه بموجب هذه الاقتراحات سيمنح الاسرائيليون حق الاستيطان فى تلك المناطق ، حيثما وأينما يشاؤون . وذكر انه سيعرض هذه المقترحات على الرئيس المصرى فاذا قبلها سيقترح عليه السفر سوية الى واشنطن للتوقيع على اتفاقية سلام بين البلدين وبحضور الرئيس الامريكى .

ولكن بيغن سرعان ما احرج . فحين سئل عما ستفعل حكومته اذا ما انتخبت الجماهير الفلسطينية فى الضفة والقطاع (حتى تحت اشراف حراب الاحتلال الاسرائيلى) ياسر عرفات ليتولى هو ومنظمة التحرير حكمها ، اجاب بيغن بلهجة قاطعة ان اسرائيل سترفض ذلك !

أى ان الانتخابات « الحرة » التى يقترحها بيغن تشترط اختيار دمى تقبلها اسرائيل وتحركها كما تشاء .

وحين سئل أيضا عما اذا كان يتصور ان الحكم الذاتى سيتطور الى كيان مستقل على مر السنين قال انه يعتقد ان العرب واليهود يستطيعون العيش طويلا ضمن الصيغة التى يقترحها .

والحقيقة ان ما اعلنه بيغن ليس جديدا ، انما هو تأكيد لمواقف حكومته المعلنة من قبل .

فما يقترحه بيغن يعنى فى الواقع :

— استمرار التنكر لحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فى الضفة والقطاع . فالحكم الذاتى الذى يقترحه يعنى تكريس الاحتلال ولزمن طويل .

— رفض الانسحاب من المناطق العربية الفلسطينية المحتلة ، اذ ان بيغن يصر على بقاء قوات الاحتلال فى الضفة والقطاع لحماية أمن الاحتلال وليس أمن اسرائيل ، كما ادعى . وهذا معناه انكار كل سيادة عربية على الضفة والقطاع .

— الاصرار على زرع تلك المنطقة بالمستوطنات الاسرائيلية وبمساعدة حراب الاحتلال لخلق واقع ديموغرافى جديد وناجز يسهل عملية ضمها نهائيا الى اسرائيل فى المستقبل .

— مواصلة رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

مذكرة سوفييتية هامة للقادة الفلسطينيين

دمشق — ذكرت وكالات الانباء ، من العاصمة السورية ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعا ، يوم الجمعة الماضى ، لدراسة مذكرة سوفييتية هامة تلقتها المنظمة من قادة الاتحاد السوفييتى . وقد دام الاجتماع ٨ ساعات وتقرر خلاله أن تقوم المنظمة بحملة دبلوماسية واسعة لشرح موقفها من التطورات الاخيرة فى المنطقة .

اجتماع ديان — مبارك وتأييد الرئيس الامريكى لمشروع بيغن

تل أبيب — كتب أريه تسيموكى ، مراسل « يديعوت احرونوت » فى القدس ، ويشعياهو بن فورات ، مراسلها فى القاهرة ، ان وزير خارجية اسرائيل ، ديان ، ونائب الرئيس المصري ، حسني مبارك ، اجتمعا فى وقت سابق . وقد اقترح ديان على مبارك ان تعترف اسرائيل لمصر بالسيادة فى سيناء على ان تقوم الاخيرة بتاجير شرم الشيخ لاسرائيل وكذلك مناطق استراتيجية اخرى من سيناء .

وذكرا انه بعد ان اطلع كارتر على هذا الاجتماع ونتائجه اعلن عن قبوله لمقترحات بيغن ! فهل يفهم من هذا ان المسؤولين الاسرائيليين ابلغوا كارتر بموافقة مصر المبدئية لمقترحات بيغن فاعلن (كارتر) عن مباركته لها ؟

نظام السادات يتخبط
السادات يأمر بحل مجلس السلام المصرى

القاهرة — خاص « بالاتحاد » ، هاتفيا — قام الرئيس المصرى ، أمس الاول ، بخطوة تصفية جديدة حين أمر بحل مجلس السلام المصرى واتهام قادته (كالعادة) بتلقى تعليمات من موسكو !!

وقد أقدم السادات على هذه الخطوة المستهجنة ردا على بيان أصدره المجلس واستعرض فيه التطورات الاخيرة التى أعقبت زيارة السادات لاسرائيل وبدء المحادثات المصرية — الاسرائيلية فى القاهرة يوم الاربعاء الماضى . وجاء فى البيان ان مجلس السلام المصرى ناضل دائما فى سبيل التسوية السلمية العادلة والتى تقوم على ١— انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ، ٢— الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربى الفلسطينى وضمان حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، ٣— حق كل الشعوب والدول فى المنطقة فى العيش بسلام وأمن فى حدود آمنة ومعترف بها .

وأعرب المجلس عن أمله فى ألا تتخلى الحكومة المصرية فى مباحثاتها مع اسرائيل عن هذه المبادىء التى أعلن السادات انه يتمسك بها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

كارتر يعد بيغن باستمرار تدفق الاسلحة والمعونات الاقتصادية على اسرائيل

واشنطن — كتب يوئيل ماركوس ، مراسل « هآرتس » فى الولايات المتحدة ، امس الاثنين ، ان الرئيس الامريكي ينظر بكل تفهم الى مشاريع اسرائيل فى التسلح فى السنوات العشر القادمة مشيرا بذلك الى طلبيات اسرائيل من الاسلحة الامريكية لبناء قواتها المسلحة فى العقد القادم بشكل يضمن لها تفوقها العسكري على الدول العربية المواجهة مجتمعة . وأضاف ماركوس أن الرئيس الامريكي ، كارتر ، وعد بيغن فى اثناء محادثاتهما فى واشنطن ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، باستمرار تدفق المعونات العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل لسنوات عديدة قادمة .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

جهود مصرية — اسرائيلية — أردنية محمومة لايجاد بديل لمنظمة التحرير فى المناطق المحتلة

القدس — تتناقل مختلف وكالات الانباء أخبارا عن اتصالات مصرية ، بتوافق تام مع اسرائيل والاردن ، مع شخصيات فى قطاع غزة والضفة الغربية لبعث الحياة فى جثة الدمية التى سبق وحاولت حكومة اسرائيل تنصيبها ممثلا للمواطنين العرب فى المناطق المحتلة بزعامة بعض الانتهازيين .

وفى الوقت نفسه يشدد الرئيس المصرى هجومه على منظمة التحرير الفلسطينية ووصمها « بالتطرف والرفض » ليوجد مبررا للبحث عن بديل لها .

واتخذت هذه المساعى فى البدء صفة تنظيم وفود تهنئة للسادات . ولكن المنظمين لم يستطيعوا اقناع أية شخصية مرموقة . وحتى رشاد الشوا أعلن انه لن يذهب الى القاهرة بدون اذن من منظمة التحرير . ولكنه عاد وقال انه سيذهب فى حال تلقيه دعوة من القاهرة . ويحاول الاخرون ابقاء الاتصالات سرية حتى يحين الوقت المناسب للاعلان عن نتائج المؤامرة .

وفود التهنئة تعود من منتصف الطريق بدعوى عدم التنسيق مع الصليب الاحمر

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الحسين يزور السعودية ودول الخليج

عمان — بدأ الملك حسين ، يوم الاحد أمس الاول ، رحلة يزور فى نطاقها المملكة السعودية والكويت وقطر وعمان تحت شعار السعى لرأب الصدوع والتوفيق بين وجهات النظر العربية المختلفة التى أصبحت تهدد بانقسام العالم العربى بعد زيارة السادات لاسرائيل .

وكان الملك الاردنى قد زار القاهرة ودمشق فى الاسبوع الماضى للغرض نفسه ، الا أن وساطته منيت بفشل ذريع . ويشير المراقبون السياسيون

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تراشق عنيف بالمدفعية فى جنوب لبنان !

بيروت — شهدت منطقة جنوب لبنان ، فى يومى الجمعة والسبت الماضيين ، تراشقا عنيفا استخدمت فيه الصواريخ والمدافع الثقيلة ووصف بأنه أعنف صدام وقع بين القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية وبين القوات الانعزالية المدعومة من اسرائيل ، فى الاسابيع الاخيرة . ومن جهة أخرى اعترف ناطق اسرائيلى فى الشمال بأن القوات الاسرائيلية قصفت مواقع عسكرية فى جنوب لبنان ، ليلة الجمعة الماضية ، الا انه ادعى بأن القصف الاسرائيلى جاء كرد على القذائف التي تعرض لها موقع اسرائيلي فى الشمال .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الشعب يريد السلام وسياسة بيغن تمنع السلام

ان شعب اسرائيل يظهر يوميا حبه العظيم للسلام . وتزداد عزلة دعاة اسرائيل الكبرى وفرسان غوش امونيم وغيرهم .

وطبيعى أن الشعب يريد أن يعرف ما اذا كانت محادثات بيغن — كارتر — السادات تجلب فعلا السلام المنشود .

وهنا يظهر أنه على الرغم من كل حديث بيغن البراق عن السلام فانه لم يغير سياسته المتعنتة . ان اقتراح « الحكم الذاتى لعرب أرض اسرائيل » و « الاستيطان المتبادل » ليس الا ستارا لاستمرار الاحتلال العسكرى واستمرار الاستيطان الاسرائيلى فى الضفة الغربية وقطاع غزة . وهو استمرار للتنكر للشعب العربى الفلسطينى ولحقه فى اقامة دولته المستقلة .

لقد ثبت بما لا يقبل الجدل ان جميع المحاولات لحل أزمة الشرق الاوسط عن طريق حلول جزئية ودون احترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى ذهبت سدى ، ولم يكن بوسعها احلال السلام والامن .

ان للشعب العربى الفلسطينى ، فى المناطق المحتلة وخارجها ، ممثل شرعى معترف به ووحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية .

وكل المحاولات للالتفاف على مؤتمر جنيف هى للالتفاف على القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير . وليست الا تنكرا للهيئة الاساسية التى بدونها لا يمكن التوصل الى تسوية وسلام عادل .

لقد قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اقامة دولتين فى البلاد — يهودية وعربية . وعلى أساس هذا القرار قامت دولة اسرائيل . وقد أظهرت التجربة ان عدم تحقيق حق الشعب العربى فى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل منع احلال السلام المنشود .

ان رئيس الحكومة بيغن يجرى مفاوضات مع حكام الولايات المتحدة المعنيين بالمصالح الاستراتيجية لآلهة النفط والسلاح الامريكيين وليس بالسلام الحق فى الشرق الاوسط . وهم يستغلون ، بسوء نية ، النزاع العربى — الاسرائيلى لمصالحهم الانانية .

ولو كانوا فعلا يريدون السلام الحق والحل الشامل

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

فاروق القدومي:

لم نرفض الحل السلمي العادل
إسرائيل هي التي ترفض الاعتراف بحقوقنا

نيقوسيا — خاص « بالاتحاد » — أدلى السيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يوم السبت الماضى ، بتصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تعقيبا على تصريحات الرئيس الامريكى كارتر فى مؤتمره الصحفى الذى عقده مساء الجمعة الماضى ، وهاجم فيه بشدة موقف المنظمة المبدئى الرافض لمخططات الاستسلام الامريكية .

وجاء فى تصريح السيد فاروق القدومى : « طالعنا المستر كارتر بتصريح يهاجم فيه منظمة التحرير الفلسطينية متهما اياها بعدم المرونة وبالتعنت .

وينسى أن الولايات المتحدة الامريكية تقف وحدها مع اسرائيل فى رفضها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطينى ، التى أقرتها هيئة الامم المتحدة والمجسدة فى قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة المتعددة التى كان آخرها القرارات رقم ٣٢٣٦ و ٣٣٧٥ .

كما أن الولايات المتحدة الامريكية كانت الدولة الوحيدة فى مجلس الامن الدولى ، التى لم تعترف بهذه الحقوق وذلك باستخدامها الفيتو ضد قرار متوازن أعده مجلس الامن فى (يناير) كانون الثانى ١٩٧٦ . كما أن كارتر هو الذي شوه البيان السوفييتي — الامريكى المشترك ، فى خطابه الذى ألقاه فى الدورة الاخيرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وأكثر من ذلك فقد تنكر للبيان فى بيان أمريكى — اسرائيلى مشترك مستجيبا للضغوط الصهيونية .

وقام كارتر فى النهاية بتشجيع الرئيس السادات واقناعه بزيارة القدس العربية المحتلة . هذه الزيارة التى أساءت للمساعى الدولية من أجل السلام فى المنطقة .

ان الولايات المتحدة الامريكية ، منذ نشوء اسرائيل وحتى هذا التاريخ ، لا تزال تستخدم سياستها الامبريالية للسيطرة على المنطقة العربية ولدعم المخططات التوسعية والعدوانية لاسرائيل . ان كارتر بمطالبته منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ ما أسماه « موقفا مرنا » قد أغفل من حسابه أن منظمة التحرير تناضل من أجل قضية عادلة لشعب طرد من أرضه وتحتل اسرائيل أراضيه وليس العكس . وان اسرائيل لم تقدم أى تنازل أو اعتراف لاى من حقوقنا ، بل على العكس من ذلك ، لا تزال السياسة الامريكية — الاسرائيلية تسعى الى تحقيق التنازل العربى عن الحقوق الوطنية والتراب الوطنى المحتل .

وتساءل القدومى اذن ، ما هى المبادرات السلمية التى يشير اليها كارتر ؟ ! لماذا لا يطالب اسرائيل المعتدية أن تقدم مثل هذه المبادرات والتنازلات ؟ ! فقد كنا نتجاوب باستمرار مع الرأى العام العالمى فيما يطلب منا من مبادرات تنم عن رغبة فى تحقيق السلام العادل .

ان قرارات دورات المجلس الوطنى الفلسطينى باقامة الدولة المستقلة على أى جزء يتحرر من أرضنا ، وتقرير لجنة ال ٢٣ وتوصياتها ، التى أقرتها الجمعية العامة باغلبية عظمى ، تشكل دلالة واضحة على المرونة التى تبديها منظمة التحرير الفلسطينية والتى قابلتها الولايات المتحدة الامريكية كعادتها بالرفض واستخدام الفيتو فى مجلس الامن .

وقال اننا نلاحظ أن الرئيس كارتر قد عاد ، مع الاسف ، الى سياسة كيسنجر فى تقسيم البلاد العربية ، وزرع الخلاف بينها لفرض حلول جزئية أو منفردة واستخدام دبلوماسية كيسنجر السرية الرامية الى تمكين اسرائيل من الاستمرار فى احتلالها وتوسعها .

كما انه سبق لنا أن طالبنا بجعل البيان السوفييتى — الامريكى وثيقة من وثائق مجلس الامن . ولكن الولايات المتحدة الامريكية رفضت ذلك . وهذا دليل على أن الولايات المتحدة الامريكية ماضية فى نقض تعهداتها حتى مع دولة كبرى كالاتحاد السوفييتى ، وهى لا تريد السلام فى الشرق الاوسط ، بل تريد اخضاع هذه المنطقة لنفوذها وسيطرتها . وأمام ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية ماضية فى تحمل مسؤولياتها فى النضال من أجل الوصول الى سلام جاد وعادل فى المنطقة بتنسيق وتعاون مع القوى المحبة للسلام ، العربية الشقيقة والدولية الصديقة . هذا السلام لن يتحقق الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة شعبنا الى أرضه وحقه فى تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

شارون يعد مشروعا استيطانيا عاجلا فى سيناء !

القدس — كشفت صحيفة « دافار » فى عددها الصادر ، أول أمس الاحد ، عن مخطط استيطانى جديد فى سيناء المصرية أعده وزير الزراعة ورئيس لجنة الاستيطان الوزارية ، ارئيل شارون . فقد ذكرت « دافار » أن شارون أعد مشروعا للاستيطان السريع على طول الخط الواصل بين العريش ورأس محمد . وأضافت أن رئيس الحكومة مناحم بيغن بارك هذا المشروع وأيده . وانه — أى المشروع — يتلاءم واقتراح بيغن لرسم الحدود الاسرائيلية — المصرية الذى عرضه ، فى أثناء زيارته للولايات المتحدة ، على كل من كارتر والسادات .

نصف مليون يتظاهرون فى دمشق احتجاجا على نهج السادات الاستسلامى

دمشق — لا تزال الشعوب العربية تعرب عن معارضتها لنهج السادات الاستسلامى بمختلف الطرق . فبعد المهرجان الشعبى فى طرابلس سارت ، أمس الاول ، مظاهرة جبارة فى شوارع العاصمة السورية قدر عدد المشتركين فيها بنصف مليون متظاهر . وقد سار فى المقدمة قادة الجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية والاتحادات الطلابية والنقابات العمالية والفلاحية . كما سار فى مقدمة المظاهرة عدد كبير من الوزراء وقادة حزب البعث الحاكم وأساتذة الجامعات ورجال الدين .

وحمل المتظاهرون مئات اللافتات التى تندد بالرئيس السادات وتتهمه بالخيانة والاستسلام .

وألقى عبد الرحمن خليفاوى رئيس الحكومة السورية خطابا فى نهاية المسيرة دعا فيه القوى الوطنية الى تعميق تحالفها الاستراتيجى وتعزيز جبهة الصمود لمواجهة الحلول الاستسلامية . وحذر رئيس الوزراء السورى من جعل التضامن العربى ستارا لتنفيذ المخططات المشبوهة وغطاء للتخاذل والاستسلام .

وخطب فى المتظاهرين أيضا محمد زهدى النشاشيبى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فدعا العراق للانضمام الى جبهة الصمود . وأكد ان الذين عجزوا عن رفع العلم الفلسطينى فى القاهرة لا يمكن أن ينصروا منظمة التحرير الفلسطينية . وقال لقد رفضت المنظمة الاشتراك فى مؤتمر القاهرة لانه شرك امريكى .

وسارت مظاهرة شعبية فى مدينة الجزائر احتجاجا على سياسة السادات الاخيرة . وخطب فى المظاهرة عدد من الخطباء فوصفوا مواقف السادات بانها أدت الى تنازلات عربية خطيرة . واعتبر بعض الخطباء ان ما ارتكبه السادات هو خيانة عظمى .

وكتبت صحيفة « المجاهد » الجزائرية أمس الاول ان سباقا يجرى مع الزمن فى القاهرة لعقد اتفاق سلام منفرد بين مصر واسرائيل . وان كل ما تمكن الرئيس السادات من بلوغه الان هو الاعتراف بفشل محاولاته

سفر وزير المالية الى جنوب افريقيا فلنر يطلب بحثه فى الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن ، فى هذه الايام ، ان وزير مالية اسرائيل ، سمحا ايرليخ ، سيسافر قريبا الى جنوب افريقيا فى زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين فى حكومة جنوب افريقيا العنصرية — وهذه هي اول مرة يقوم فيها مسؤول اسرائيلي كبير بزيارة رسمية لجنوب افريقيا .

وفور الاعلان عن نبأ الزيارة بعث النائب مابر فلنر برسالة مستعجلة الى رياسة الكنيست يطلب فيها ان تدرج أمر الزيارة على جدول ابحاثها وجاء فى هذه الرسالة ان كل علاقة سياسية كانت او اقتصادية او عسكرية مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية الفاشية ، التى تضطهد المواطنين على اساس عنصري ، هي نقطة سوداء تسيء الى سمعة البلاد . وسبق ان ادينت اسرائيل فى منظمة الامم المتحدة بسبب علاقاتها مع عنصريي جنوب افريقيا . وعليه فان قيام وزير المالية بزيارة جنوب افريقيا لا يشكل خطأ فحسب ، بل جريمة . ولذا طالب النائب فلنر بحث الامر سريعا فى الكنيست بغية منع وزير المالية من القيام بهذه الزيارة . ومن الجدير بالذكر ان جنوب افريقيا واسرائيل تربط بينهما علاقات اقتصادية وعسكرية وسياسية قوية ومتينة . وقد ادانهما الرأي العام العالمي اكثر من مرة بسبب هذه العلاقة .

توفيق طوبي :

دعم الاستيطان في المناطق المحتلة ينفي حديثكم عن السلام

الكنيست — لمراسلنا البرلماني — استمعت الكنيست يوم الاربعاء ١٤-١٢-١٩٧٧ الى اقتراح تقدم به عضو الكنيست بيصح جروبر من التكتل بأن تبحث الكنيست موضوع مساعدة المستوطنة التى اقيمت فى سيناء على شاطىء خليج العقبة — (دى — ذهب) والتى على وشك الانهيار ومغادرة المستوطنين لها . وطلب توفيق طوبى عدم بحث هذا الموضوع قائلا :

ان اثارة هذا الموضوع لمساعدة المستوطنات التى اقيمت فى المناطق المحتلة — ولا سيما فى هذه الايام لهو دليل على أن نوايا مؤيدى الاستيطان تتجه نحو منع السلام والحل العادل . وان مجرد الحديث والمطالبة بدعم هذه المستوطنات مثله مثل اقامة تلك المستوطنتين الجديدتين اللتين اقيمتا بالقرب من رام الله قبل اسبوعين .

فالحكومة التى تقيم المستوطنات فى الايام التى تجرى فيها محادثات تدعى أنها تريد الوصول الى السلام عن طريقها انما تكشف بهذا عن نواياها المعارضة للسلام ، الذى تهفو لهقلوب أبناء الشعبين فى هذه البلاد .

والحكومة التى تشترك في محادثات من أجل السلام (كما تدعى) وفي الوقت نفسه تقوم بطرد المواطنين العرب من أراضيهم ، كما حدث فى منطقة رفح قبيل اسبوعين انما تسلك نفس الطريق السابق الذى عرقل ومنع احلال السلام العادل ، بل تزرع الالغام فى طريق السلام .

لقد قلنا فى الماضى ان كل استيطان فى المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ لهو استيطان كولونيالى ، يتنافى مع حقوق المواطنين فى المنطقة ويخالف كل المواثيق الدولية وهو مناهض للسلام أيضا .

ان فشل عملية الاستيطان فى (دى — ذهب) ليست الحادثة الوحيدة من نوعها لان الاستيطان هذا مبنى على انعدام الواقعية وعلى المغامرة . وأضاف طوبى : من منكم يا حضرات أعضاء الكنيست لا يعرف قصة البيوت الخالية فى مستوطنة (كريات أربع)، وقصة البيوت الخالية فى مستوطنة (نبى — يعقوب) ولا يوجد من يسكنها. لقد حذرناكم سابقا ، فان كل قرش يصرف على هذه المستوطنات مصيره الضياع .

وهنا تدخل وزير الزراعة مقاطعا النائب توفيق طوبى قائلا ان وقته المحدد للكلام قد انتهى . ورد عليه توفيق طوبى فطلب منه أن يلزم حدوده فهو لا يعطى أوامر لرئيس الجلسة وان كان وزيرا ... فأجاب أريك شارون: أنت آخر من أسمع منه ملاحظة فقال توفيق طوبى (مجيبا) : طالما أنا فى هذا المكان وارى مخالفاتكم وتصرفاتكم غير اللائقة سارفع صوتى دائما . وانه لن المحزن أن ترتفع متكررة هذه الايام أصوات وزراء وغير وزراء يريدون كم الافواه فى هذا البيت عن طريق ارهاب رؤساء الجلسات . واستمرت المقاطعة بين الوزير والنائب توفيق طوبى بضعة دقائق انتهت عندما قال رئيس الجلسة بنيامين هاليفى ان وقت النائب توفيق طوبى لم ينته بعد ...

طوبى : كان أفضل أن يصرف ما صرف على المستوطنات فى المناطق المحتلة ، على الاحياء الفقيرة وسكان الاحياء الفقيرة فى البلاد ، وافضل لسكان (دى — ذهب) أن يرجعوا ويسكنوا فى اسرائيل قبل فوات الاوان.

هذا وبأكثرية أصوات الائتلاف احيل الموضوع للجنة خاصة لبحث مساعدة المستوطنة المذكورة .

محاولة شينبيتية جديدة تحت ستار

دعوة من الشرطة للتحقيق !

جديدة — لمراسلنا — استدعت شرطة عكا ، بدعوة رسمية ، الرفيق الشاب عاطف عبادى للتحقيق معه يوم ٨-١٢-١٩٧٧ .

وعندما ذهب أحالته الشرطة الى أحد رجال الشين بيت . وقام هذا باجراء «تحقيق» طويل معه !

بدأ هذا المحترم بالتهبل : أنت تغنى فى الاعراس ضد الدولة . لماذا تذهب كثيرا الى الضفة ؟ أنت تعمل مع فتح. بامكانى أن أحبسك وبامكانى أن أساعدك .

وبعد هذه المقدمة بدأت تظهر الاهداف من « الدعوة للتحقيق » .فقد أخذ الشنبوت يسال عن نشاطات الشبيبة والحزب فى جديدة . وانتقل منها الى محاولة اغراء هذا الرفيق بأن يشتغل معهم حتى يستفيد .فاجرته كعامل لا تكفى لبناء مستقبله !!

وعندما سمع الجواب اللازم من الرفيق عاطف أخذه الى غرفة ثانية فيها شنبوت آخر . وبدأ الاثنان يوجهان اليه الاسئلة فى وقت واحد تقريبا لعله « يلتخم » . وعندما لم يجدا فائدة أطلقا سراحه بعدما أعطاه الشنبوت الاول ورقة عليها تاريخ لمقابلة ثانية فى مكان ما بعكا . وبعد أن حذره من النشر عن المقابلة في «الاتحاد».

وجدير بالذكر أن الشنبوت كان أثناء « التحقيق » يقطع المحادثة عدة مرات ليتلفت ثم يعود الى الرفيق عاطف قائلا : « أنت واحد خطر »!!

طبعا كل ذلك تتطلبه ، كما توهم الشنبوت ، تمثيلية اخضاع عضو الشبيبة الشيوعية المعتز بشيوعيته وبنشاطه .

ان هذه الحادثة ، مع العديد من حوادث « التحقيق » المماثلة والتى نشرنا عن بعضها فى العدد الماضى ، تكشف عن حقيقة الدمقراطية المدعاة. كما تكشف لشبابنا أكثر فاكثر أهمية الكفاح المنظم الواعى الذى يشنه الحزب وشبيبته الشيوعية ضد سياسة الحكام المعادية للجماهير وللسلام .

اننا اذ نحتج على هذه المحاولات الدنيئة ندعو الشباب الى الرد عليها بمزيد من الاعضاء للشبيبة وللحزب . فهذا هو أفضل احتجاج يقومون به على هذه المحاولات وعلى السياسة التى يخدمها الشنابتة .

مشكلة عائلة ترشحاني اخيرا وجدت حلا لها

عكا — لمراسلنا — بعد مضي أكثر من خمسة اشهر على اضراب عائلة احمد ترشحاني ، في الشارع العام امام مسجد الجزار ، تم ايجاد حل لهذه المشكلة الانسانية .

وقد أثمرت الجهود المشتركة التى بذلتها عدة هيئات ومنها الجبهة الدمقراطية ولجنة شباب المبادرة وغيرهما من اللجان الشعبية والرياضية . فوجدت وزارة الاسكان فى نهاية الأمر حلا مناسبا . وذلك بتقديم قرض من ٧٠ الف ليرة لشراء بيت للعائلة فى عكا القديمة . واعفت شركة عميدار العائلة من دفع حصة الشركة فى المفتاحية .

وهكذا انتقلت هذه العائلة الى مسكنها الجديد فى الاسبوع الماضي .

وفى حديث مع مراسلنا اعرب السيد احمد ترشحاني عن شكره لجبهة عكا الدمقراطية ولجنة شباب المبادرة ولجميع الذين عملوا على حل مشكلته .

امرأتان وطفل من يافا بين اهمال الشرطة ومؤسسة التأمين الوطنى

يافا — لمراسلنا — كانت أزمة السكن الخانقة ، التى يعانى منها سكان حى العجمى فى يافا احدى الاسباب التى أدت الى خلافات حادة بين زوجين شابين . اذ كانا يعيشان فى غرفة واحدة من بيت ذى غرفتين يحتل الثانية الوالدين . وبعد ان تفجرت الخلافات التجات الزوجتان الى بيت أحد أهل الخير فى الحى ، السيد اسماعيل أبو شحادة ، وهو رب عائلة كبيرة ويعانى ايضا من أزمة السكن .

وفى هذه الحالة التجات الزوجتان الى المحكمة الشرعية ، التى أصدرت قرارا بالنفقة . ولكن دائرة الاجراء رفضت تنفيذ القرار بحجة انه مكتوب باللغة العربية ، وكان اللغة العربية ليست اللغة الرسمية الثانية فى هذه البلاد .

وبعد ان تسلم أحد المحامين قضية تحصيل النفقة من التامين الوطنى حسب قرار صادر عن محكمة مدنية لم تقم الشرطة ، وعن اهمال مقصود، بالقيام بواجبها ، اذ لم تقم بابلاغ الزوجين بالحكم الصادر بحقهما رغم مرور عام كامل على ذلك . ثم جاء دور التامين الوطنى فى التنصل والمماطلة بحجة انه لا يعرف عنوان صاحب العمل ورقم هويته واسمه . وتم ايصال هذه المعلومات ايضا الى التامين الوطنى . ولكن هذه المؤسسة وحتى الان ، وبالرغم من المدة الطويلة التى مرت ، لا تقوم بدفع النفقة لهاتين الزوجتين والتى لدى احداهما طفل فى الشهر العاشر من عمره . الامر الذى دفع الزوجتين للتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية، والتى قدمت بدورها مبلغا هو أقل من القليل بحجة ان هذه هى امكانياتها .

والسؤال الذى يعرض فى هذه الحالة — الى متى تماطل مؤسسة التامين الوطنى بدفع النفقة لهاتين الزوجتين ، خاصة وان هذه المؤسسة هى المسؤولة عن جباية المبلغ من الزوجين ؟! والى متى يستمر هذا التلاعب المخجل والمزرى بمصالح الناس .

احتمال رفع أسعار المحروقات

القدس — يتوقع ان يطرأ ارتفاع جديد على أسعار المحروقات ، فى الايام القليلة القادمة ، وذلك على ضوء ما يسفر عنه اجتماع ممثلى دول«الاوبك» المنعقد حاليا فى عاصمة فنزويلا والذى يتوقع أن يقرر رفع أسعار النفط بنسبة تتراوح بين ٣ — ٨٪ .

وأكد وزير الطاقة يتسحق موداعى أن قرار دول « الاوبك » رفع سعر النفط سيؤدى فورا الى رفع سعر المحروقات فى اسرائيل .

ومعروف أن رفع سعر المحروقات يؤدى بدوره الى رفع أسعار سلسلة طويلة من الحاجات والسلع.

وعلى كل حال فان جراب الحكومة لا يحتوى على غير الفلاء والمفاجآت غير السارة للشعب العامل وليس صحيحا أن الحكومة تريد رفع أسعار المحروقات فى أعقاب قرار « اوبك » . فسبق ان أعلن المسؤولون فيها عن احتمال قيام الحكومة برفع أسعارها .

رسالة شفاعمرو

لتكف السلطات عن مطاردة شباب يوم الأرض

السلطات تستدعى للمحاكمة ١٩١ شابا عربيا من شفا عمرو بتهمة « المشاغبة » فى يوم الارض

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — بعد مرور حوالى العامين على احداث يوم الارض الخالد ، والذى تحركت فيه الجماهير العربية للدفاع عن أراضيها وحقها فى البقاء والتطور والعيش بكرامة ومساواة فى وطنها ، تعود السلطات القمعية ، والتى نفذت جريمتها النكراء بقتلها لابناء هذا الشعب البررة ،تعود لتقديم أفواج من الشبان العرب من عبلين وشفاعمرو وطمرة الى المحكمة بتهمة الشغب فى مكان عام و « الاعتداء » (سبحان الله) على أفراد الشرطة فى أثناء قيامهم لوظيفتهم والتسبب باضرار فى الممتلكات العامة . وقد حشدت هذه السلطات « شهودها » ال — ١٦ وكلهم من أفراد الشرطة .

هذا وجاء فى لائحة الاتهام أن ال — ١٩ شابا عربيا كانوا يوم ٢٥ آذار ١٩٧٦ وفى الساعة السادسة مساء ، فى أثناء انعقاد اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية فى شفاعمرو ، قد قاموا بأعمال مشاغبة وارتكبوا المخالفات .

وعلم مراسلنا أن كلا من خالد ابراهيم سعسعانى (مواليد ١٩٥٤ وزياد محمد ياسين (١٩٥٧) وهانس أديب الياس (١٩٥٥) وكامل حسين (١٩٥٨) ومشيعل خليل مشيعل (١٩٥٣) وخالد ياسين (١٩٥٦) ومروان عبد الله سباعنة (١٩٥٦) وجميل حنا الياس (١٩٥٥) وعماد ابراهيم حاج (١٩٥٩) ونبيل حبيب الشيخ (١٩٥٧) وجريس سامى عبود (١٩٥٢) وأمين حبيب الشيخ (١٩٥١) وشفيق خورية (١٩٣٠) وعمر أنيس خطيب (١٩٤٦) ومحمد سعيد بركة (١٩٥٥) وناصر جوزيف نصر الله (١٩٥٦) وكلهم من شفاعمرو وكذلك راجى النجمى (١٩٢٦) وصالح مرشد سليم (١٩٥٣) من عبلين وسمير محمد عثمان (١٩٤٨) من طمرة ، سيمثلون أمام محكمة الصلح فى يوم ٣٠ كانون أول الجارى .

اصابة شاب من مصمص برصاص المناورات

مصمص — لمراسلنا — روع رصاص الجيش الاسرائيلى المواطنين العرب فى مصمص ، يوم الاثنين الماضى ، اذ انهال كالمطر على بيوت القرية من جديد . وليست هذه هى المرة الاولى التى يتعرض فيها سكان القرية لرصاص المناورات التى يجريها الجيش الاسرائيلى قرب القرية على الرغم من احتجاجات الاهالى المستمرة ومطالبتهم بابعاد خطر المناورات عن السكان العرب الامنين .

وعلى الرغم من أن السكان التزموا بيوتهم ولم يخرجوا منها اخترقت رصاصة شباك بيت المواطن أحمد مرعى أغبارية وأصابت ولده فى داخل الغرفة ، والبالغ من العمر ١٥ سنة . ان سكان مصمص اذ يشجبون استمرار قيام الجيش بهذه المناورات قرب بيوت القرية وتعريض المواطنين الامنين للخطر يناشدون السلطات أن ترأف بأرواحهم وأن تبعد شبح الموت برصاص المناورات عن أطفالهم وعائلاتهم. وقد أرسلوا عريضة الى وزير الدفاع تتضمن مطالبهم .

السلطات لا تزال تحاول ارهاب الشباب المسرحى فى شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — لا تزال سلطات الارهاب القومى تقوم باستدعاء الشبان من أبناء شفاعمرو ، الذين مثلوا فى مسرحية « السلام المفقود » . وفى الاسبوع الماضى استدعت شرطة شفاعمرو الشابين زهير تيم وزهير خورى . وقد تركز « التحقيق » حول المسرحية والدور الذى قام به كل منهما فى المسرحية .

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة اطلقت سراح الشاب زهير خورى بعد التوقيع على كفالة شخصية بقيمة خمسمئة ليرة .

والملاحظ ان الشرطة تقوم بحملة الارهاب لتخويف الشبان من الالتفاف حول الحزب والشبيبة الشيوعية . ولكن حان لهذه السلطات الفاشمة ان تفهم ان شبابنا شب عن الطوق منذ زمن بعيد . فليخيطوا بغير هذه المسلة .

فى أروع حفل تأبين — بقية

وتوالى بعده الخطباء بالترتيب التالى :

عضو الكنيست حنا مويس

قال كانت عملية الهجوم البوليسى تقصد تخويف شعبنا وتحطيم معنوياته . واضاف انه لا تقل شناعة عن جريمة القتل جريمة الاعتداء على المواطن محمد خليل عثمان الذى حطمت الشرطة جمجمته بعد اعتقاله ولا يزال فاقد الوعى فى المستشفى بين الموت والحياة .

وأضاف اننا نستنكر الممارسة العنصرية والاستعلاء القومى ونصر على مطلب اقامة لجنة تحقيق نزيهة . ولكن السلطات لا تزال ترفض كما رفضت ذلك فى أعقاب يوم الارض الشهير .

المحامى محمد ميعارى

وتكلم المحامى محمد ميعارى باسم رابطة المحامين الدمقراطيين العرب ولجنة الدفاع عن الارض .

البروفسور كالمان ألتمان

قال ان الشرطة اقامت لجنة تحقيق بوليسية أظهرت براءة الشرطة ! ولكن لجنة الداخلية فى الكنيست رفضت هذه التقارير الامر الذى ألقى ظلا ثقيلا على كل شهادات الشرطة . وقال ان الشهيد أحمد المصرى كان ضحية سياسة السلطات التى يمثلها أناس مثل كينغ وشارون الذين ينظرون الى العرب كغرباء فى وطنهم وانه يجب العمل ضد استيطان « الغرباء » فى الجليل بواسطة « كيرن كاييمت » لاسماعيل . وأعرب عن تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع كفاح مجد الكروم والشعب العربى ضد السياسة العنصرية ، السياسة التى ترفض السلام مع العرب فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة على السواء .

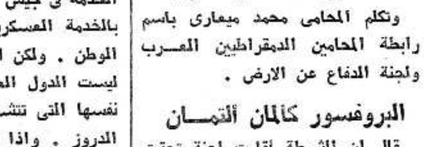
عضو الكنيست توفيق زياد

قال ان قضية هدم البيوت فى القرى العربية لم تكن أبدا قضية بناء وتنظيم بل قضية قومية من الطراز الاول وجزءا من تصعيد سياسة الاضطهاد القومى . وان طبيعة الجريمة العنصرية تؤكد انها ليست قضية بيت هذا المواطن او ذاك بل قضية شعب باسره . ونحن لن نسمح لهم أن يتهربوا بواسطة البيانات الكاذبة . وقال ان رابين يعترف لنا بحقوق دينية ومدنية ، مع ان هذا ليس قائما . بينما شارون يسمى حتى عرب المناطق المحتلة عرب أرض اسرائيل . وليكن واضحا اننا جزء من الشعب العربى الفلسطينى .

وأضاف ان مجرد رفض السلطات اقامة لجنة تحقيق هو بمثابة اعتراف كامل بالجريمة . ونرفض وضع المسؤولية على ضابط لا يعرف أحد كيف تسلل . نريد أن تطول يد العدالة أيضا الرؤوس الكبيرة التى رسمت الخطة وليس الذين ضغطوا على الزناد فقط . وأشاد بالوحدة والصمود فمعركة الحياة لم تنته بعد .

جلال أبو طعمه رئيس مجلس باقة الغربية

دعا الى رص الصفوف ازاء السياسة العنصرية . وأهاب بالمتخلفين الى الانسجام مع شعبهم نبل ان تدفعهم أعمال الشرطة دفعا الى ذلك . وقال ان صمودنا والتفافنا حول القيادة الوطنية المخلصة يصعب عليهم مواصلة الاضطهاد ضدنا . وأكد أهمية تلاحم الصفوف لان ظروفنا ترغمنا على الوحدة فسياسة الاضطهاد تضع جميع العرب فى سلة واحدة . ودعا الى وضع كل خلاف فى الرأى فى المؤخرة ووضع وحدة الصف فى المقدمة دائما .



جمال معدى من لجنة المبادرة الدرزية

قال لقد دأبت السلطات على سياسة « فرق تسد » وحاولت بشتى السبل سلخ الدروز عن اخوتهم العرب فى حين يعرف كل تلميذ ان الدروز عرب أقحاح . وقال لاننا عرب نرفض حمل السلاح فى وجوه أخوتنا العرب ونرفض الخدمة فى جيش احتلال . وهم يزعمون بالخدمة العسكرية انما ندافع عن الوطن . ولكن الذى يصادر أراضينا ليست الدول العربية بل السلطات نفسها التى تتشدق برباط الدم مع الدروز . واذا كان علينا ان ندافع عن الوطن فذلك يعنى مقاومة السياسة التى تصادر أراضينا وتعاقبنا كما تعامل سائر القرى العربية .

الشاعر منيب مخول

والقى الشاعر منيب مخول قصيدة.

شولا حنين من حركة النساء الدمقراطيات

قدمت تعزيات ألوف النساء اليهوديات والعربيات لعائلة الفقيد . وأعربت عن عزمهن على مواصلة الكفاح ضد سياسة الاضطهاد وهدم البيوت ومن أجل السلام والعدالة .

عضو الكنيست توفيق طوبى

قال ان الشعب لا يبكى شهداءه بل يعض على النواجذ ويتابع درب النضال مخلدا شهداءه . وأشار الى طريق النضال الطويلة والصعبة التى قطعها الشعب منذ عهد الحكم العسكرى مقدما أضاحى مجهولة فى البدء . ولقد تارعت الحكومات المتوالية هذا الشعب بكل وسائل الاضطهاد . أرادوا له أولا الا يكون . وبعد ذلك أرادوا لابنائه أن يكونوا حطابين وسقاة . ولكن سهمهم طاش . وضربت جذور شعبنا عميقا فى أرض الوطن . وأقام شعبنا الاطارات الملائمة للدفاع عن حقوقه من لجان الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء السلطات المحلية الى جبهته الدمقراطية الواسعة . ووحدة الصف هذه تجلت فى يوم الارض الخالد . وبذلك أصبحت الجماهير العربية قوة تقدمية تشد أزر قوى السلام والدمقراطية . ودعا الى تخليد ذكرى الشهيد أحمد المصرى وسائر شهداء الشعب بالمزيد من رص الصفوف والوحدة الوطنية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية .

لطيف دورى

وتكلم السيد لطيف دورى من حزب العمال الموحد « مبام » بالنيابة عن عضو الكنيست موشه عمار الذى أعتذر عن الحضور . فاشار الى ما اثارته جريمة العدوان على مجد الكروم من أصداء قوية فى الصحافة والكنيست . وقال ان شهيد مجد الكروم هو شهيد الشعبين . واننا لا نستطيع أن ننجح فى تحقيق المساواة دون الكفاح المشترك . ولكن المشكلة لا تكمن في اقناعكم بذلك بل فى اقناع أغلبية الشعب اليهودى ، وهذا ما نحاول القيام به . فالاخوة اليهودية — العربية — هى طريق السلام . وطالب بالكف عن سياسة الهدم ومنح رخص لكل بناء قائم .

مناحم كوهن من الفهود السود

وتكلم مناحم كوهن عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (الجبهة الدمقراطية) فقال ان ما جرى فى مجد الكروم هو جزء من سياسة عنصرية واستمرار للسياسة العنصرية للحكومات السابقة . وان الطريق الوحيدة لمقاومة هذه السياسة هى بوحدة جميع القوى الدمقراطية .

عصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب العرب

قال لقد أرادت السلطات ان تكون احداث مجد الكروم درسا فى الهزيمة وارهاب الاخرين ولكن اليد الحديدية يجب أن تتحطم على صخرة وحدة الشعب .

الشاعر بيبى

والقى الشاعر بيبى قصيدة مؤثرة قال فى مقدمتها اذا كانت الحكومة تدعى أنها تريد السلام فالسلام يجب أن يكون فى المقام الاول مع المواطنين العرب فى اسرائيل .

صبرى خورى

قال ان العدوان على مجد الكروم نفذ تحت ستار القانون . فى حين ان القوانين وجدت لتحمى حقوق الانسان ومصالحه وليس العكس .

رسائل تضامن وتبرعات

هذا وانهالت على اللجنة الشعبية ومجلس مجد الكروم المحلى عشرات برقيات التضامن ورسائل التأييد والتبرعات المادية من الجهات التالية : لجنة الدفاع عن الاراضى فى كفر قاسم بلد الشهداء ، ومجلس سخنين المحلى واللجنة المحلية للدفاع عن الاراضى ، ومن لجنة الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب ومن أهالى كفر كنا (مع تبرع قدره ٣٢٥٠ ليرة) ومن لجنة الطلاب الثانويين العرب ومن فرع الحزب الشيوعى فى تل أبيب (مع تبرع قدره ٢٠٠٠ ليرة) ومن اتحاد العمال ومن جبهة المغار الدمقراطية (مع تبرع قدره ٣٠٠٠ ليرة) ومن مجلس عرابة المحلى ومن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ومن الهيئات الشعبية فى شفاعمرو (مع تبرع قدره ١٥٠٠ ليرة) ومن مجلس كفر مندا المحلى واللجنة المحلية للدفاع عن الاراضى ومن لجنة الطلاب العرب فى جامعة بئر السبع ومن فرع الحزب الشيوعى ولجنة الدفاع عن الاراضى فى دير حنا (مع تبرع قدره ١٥٠٠ ليرة) ومن مجلس اكسال المحلى ومن عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن ومن مجلس الطيرة المحلى ومن لجنة الدفاع ومن لجنة الدفاع عن الاراضى فى عرابة ومن لجنة اليوبيل الشعبية فى كفر ياسيف (مع تبرع قدره ١٦١٥ ليرة) ومن فرعى الحزب الشيوعى والشبيبة والجبهة الدمقراطية فى نحف ومن أهالى باقة الغربية (مع تبرع قدره ١٥٠٠٠ ليرة) ومن أهالى عين ماهل (مع تبرع قدره ٥٠٠٠ ليرة) ومن حركة النساء الدمقراطيات فى منطقة عكا (مع تبرع قدره ٤٠٠٠ ليرة) ومن حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل (مع تبرع قدره ٥٠٠ ليرة ورزمات من الملابس) ومن لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعى الاسرائيلى (مع تبرع قدره ١٤٦٠ ليرة) ومن جبهة كفر كنا ولجنة الدفاع عن الارض (مع تبرع قدره ٣٢٥٠ ليرة) ومن جبهة دير الاسد التقدمية (مع تبرع قدره ٣٠٠٠ ليرة) ومن لجنة الدفاع عن الاراضى فى قلنسوة (مع تبرع قدره ١١٠٠ ليرة) ومن الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية فى شعب (مع تبرع قدره ٢٠٠ ليرة) . وكانت هناك تبرعات كثيرة أخرى لم يسمح المجال لذكرها .

وكان آخر الخطباء السيد فهد على حسين رئيس اللجنة الشعبية فى مجد الكروم فشكر الجماهير وقال ان جريمة العدوان على مجد الكروم اتصال لما حدث قبل ٢٩ عاما بالضبط فى ٨-١١-٤٨ ، يوم قتل العشرات من أهالى القرية بدم بارد فى الساحة نفسها حيث نجتمع الان على أيدى رجال جيش الدفاع الاسرائيلى . ولم يقتل أحمد المصرى وحده قبل أربعين يوما . بل ان الجريح محمد خليل عثمان الذى لا يزال فاقد الوعى فى المستشفى هو أيضا فى حكم الشهيد . فاين هى المساواة التى يتحدثون عنها ؟ ووجه لوما الى رؤساء المجالس المحلية العربية فى اسرائيل الذين بسكوتهم وعدم تضامنهم مع بعض أتيحت الفرصة لحاكم اللواء كينغ ليصول ويجول ويعمل ما يريد . وناشد رؤساء المجالس المحلية وأعضاءها أن يحافظوا على الامانة التى وضعها الشعب فى أعناقهم .

ثم قرأ مقررات الاجتماع التى تتلخص بالمطالبة فيما يلى :

١ — اقامة لجنة تحقيق برلمانية — شعبية نزيهة للتحقيق فى تصرفات الشرطة وعدوانها الدموى على أهالى مجد الكروم ونشر النتائج على الرأى العام .

٢ — معاقبة المسؤولين عن العدوان ومرتكبيه .

٣ — دفع التعويضات الملائمة لآل الفقيد والجرحى ولصاحب البيت المهدوم وأصحاب البيوت المتضررة .

٤ — الكف عن هدم البيوت العربية فى قرانا .

٥ — توسيع مسطحات القرى العربية بما يتناسب مع تطورها ونموها السكانى .

٦ — وقف مصادرة الاراضى العربية والكف عن سياسة التهويد العنصرية .

اضراب لساعتين فى المجالس المحلية العربية

هذا ولبت السلطات المحلية العربية فى الجليل والمثلث نداء لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المبادرة الدرزية واللجنة الشعبية فى مجد الكروم ومجلسها المحلى فاضربت عن العمل لمدة ساعتين ، يوم السبت الماضى ، حدادا على الشهيد أحمد المصرى واستنكارا للسياسة التى أدت الى مقتله فى الهجوم الدموى على مجد الكروم .







الصور من أعلى الى أسفل : ※ والدة الشهيد أحمد المصرى تصغى الى كلمات الخطباء فى حفل تأبين ولدها ، ابن الارض الطيبة ، فى مجد الكروم . وعلى حضنها طفلة صغيرة ، ابنة الشهيد . والى جانبها ابنته الكبرى . ※ المواطن المشلول عوض حسن كيوان ومعه أطفاله الذين يقومون بخدمته هدمت السلطات الغاشمة بيته دون شفقة ولا رحمة ※ الجد المسن وقد أطرق حزينا وهو يصغى الى كلمات التأبين فى مجد الكروم يوم السبت الماضى .

قداس وجناز السنة

سيقام قداس ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم الاب الخورى

جبرائيل سليم خورى

وذلك يوم السبت ٢٤-١٢-٧٧ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة « مار جريس » للروم الارثوذكس فى حيفا (مقابل موقف باصات الناصرة) .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ألصلح المنفرد يترك القضايا الأساسية دون حل

هنالك امكانية جدية لاحلال السلام لكن محادثات القاهرة تبعدها

(نقدم فيما يلي مقاطع من الخطاب الذي ألقاه الرفيق ماير فلنر في المؤتمر الـ ١١ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي)

بقلم: ماير فلنر

لقد رفعنا ، نحن الشيوعيين في اسرائيل ، منذ سنوات طويلة شعار: ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية . ونحن نرى في تحقيق هذا الشعار المستقبل السعيد لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء وتحررها من التبعية للامبريالية وآلهة النفط والسلاح الامريكين .

والامبرياليون يعملون في الشرق الاوسط طيلة الوقت حسب المبدأ الاستعماري المعروف : فرق تسد . وقد استخدموا ، ولا يزالون يستخدمون المحافل الصهيونية والاوساط الحاكمة في اسرائيل كأداة لتنفيذ مخططاتهم في المنطقة ضد حرية الشعوب واستقلالها وضد احراز تغيرات اجتماعية أو تقدمية وضد الاتحاد السوفييتي الذي يقدم يد المساعدة لجميع الشعوب المكافحة وفي سبيل التحرر الوطني والاجتماعي .

وعمل في خدمة الامبرياليين أيضا ودائما الاوساط الرجعية العربية والاقطاعية والمتمولون الذين يدفعهم الخوف من التغيرات الاجتماعية التقدمية في بلادهم الى التعاون مع الدول الامبريالية ضد شعوبهم .

وهكذا أدارت الطبقة الحاكمة في مصر اليوم بقيادة السادات ظهرها للتقاليد المعادية للامبريالية التي رسخها الرئيس عبد الناصر وللتغييرات التقدمية الاجتماعية التي طرأت على مصر في عهده . ويتكاتفون الان مع الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحت اشراف النظام الامريكي . ويقومون معا بمبادرات ضد المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل والشعوب العربية ضد السلام والتقدم في الشرق الاوسط .

أن السلام غايتنا وغاية الشعب الاسرائيلي والشعب المصري وجميع الشعوب العربية . والسلام هو غاية الشبان اليهود والعرب الذين تضر الحرب الجديدة بهم في المقام الاول .

ولكن بيغن والسادات يستغلان بسوء نية رغبة الشعوب في السلام ويعملان في الواقع ضد احلال السلام العادل والوطيد في منطقتنا .

ونحت ستار من ضجيج الاعلان عن ضرورة احلال السلام الشامل يعدان اتفاقا اسرائيليا - مصريا منفردا ، تاركين القضايا الجوهرية ، ولا سيما القضية الفلسطينية دون حل . وهكذا يبقى النزاع الاسرائيلي - العربي وخطر الحرب يحلق فوق رؤوسنا .

وقد وجد بيغن والسادات ، تحت كنف الولايات المتحدة لغة مشتركة ضد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضد منظمة التحرير وضد مؤتمر جنيف السلام .

أما العقبة الرئيسية للسلام فهي سياسة حكومة بيغن التي لم تتغير . ولا تزال تهتدي باللاءات الثلاث المعروفة التي أدت الى نشوب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهي : لا انسحاب لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ، ولا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ، ولا لمنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . والسادات يعرف هذا كله . ومع ذلك يستمر في لعبته الدبلوماسية مع بيغن.

كيف نفسر ذلك ؟ ليس لذلك تفسير الا أن السادات لا ينظر بجدية الى البرنامج الذي قدمه هو بنفسه للكنيست.

لقد قدم وزير المالية ايرليخ مقترحات السادات « كمقترحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . وفعلا فقد وضع حزبنا الشيوعي منذ أمد طويل برنامج سلام عادل وواقعي . وكذلك اقترحت الجبهة الدمقراطية على الكنيست قبول هذا البرنامج والذهاب الى مؤتمر جنيف على هذا الاساس لتوقيع معاهدة سلام تضع حدا للحروب وسفك الدماء .

وعلينا ، ازاء التزييف في وسائل الاعلام ، بصدد مؤتمر طرابلس ، أن نؤكد أن برنامج السلام العادل والواقعي مقبول لدى كل الدول العربية المجاورة لاسرائيل وكذلك لدى منظمة التحرير الفلسطينية . وكل محاولة لوصفها « بجبهة الرفض » انما هي تزييف يقصد به تضليل الرأي العام في البلاد والعالم .

والسؤال القائم هو من المصمم بجدية ، على النضال في سبيل تحقيق برنامج السلام الذي يحترم حقوق جميع الشعوب والدول ومن الذي يتكلم فقط عنه في الظاهر بينما يعمل في الخفاء وخلف الكواليس ضد تحقيقه في الواقع؟

ويبدو أن مقترحات السادات التي قدمها للكنيست لم تكن الا ضريبة كلامية للشعوب العربية بينما أفعاله تتعارض كلية مع ما يتطلبه احلال السلام العادل والوطيد .

أولا : تسبب في خلاف وجفوة مع سائر الدول العربية ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

ثانيا : أزم العلاقات حتى النهاية مع الاتحاد السوفييتي الذي هو الدولة العظمى المناضلة بشكل مبدئي في سبيل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لصلحة جميع الشعوب والدول بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ثالثا : ربط سياسته مع حكام واشنطن الذين يعلنون صراحة أنهم يعارضون انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ويعارضون في اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وهكذا فان أقوال السادات وأفعاله تتناقض مع بعضها .

ومن هذا يتضح أن المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة يقصد منها خلق ظروف ملائمة لصفقة منفردة بين الدولتين مع ترك أساس النزاع - القضية الفلسطينية - دون حل .

وهذه الخطوات لا تقرب السلام بل تبعده . وليس من شأنها التمهيد لمؤتمر جنيف للسلام بل أدت الى تأجيله أو الغائه . وكل هذا يجرى بالضبط في الوقت الذي تبذل فيه مساع دولية جدية لاستئناف مؤتمر جنيف في هذا الشهر وفي الوقت الذي أبدت كل جارات اسرائيل وكذلك منظمة التحرير استعدادها للاشتراك فيه .

نحن الشيوعيين نقول للشعب الحقيقة . اننا نحذر من محاولة تضليل الشعب والشبيبة .

ثم أليس واضحا أنه بدون حل عادل للقضية الفلسطينية وبدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة لا يقوم سلام وطيد ولا يختفي خطر الحرب في الشرق الاوسط ؟

قبل ٣٠ عاما تم الاعتراف بحقوق الشعبين ، اليهودي والعربي ، في البلاد والاستقلال القومي ، وذلك في قرار الامم المتحدة من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . وبموجب هذا القرار اقيمت دولة اسرائيل . وأثبتت التجربة أن منع اقامة الدولة العربية الفلسطينية حال دون السلام والامن .

وهكذا فاننا ، بتحذيرنا من المكائد الجديدة ضد الشعب العربي الفلسطيني، انما ندافع بذلك عن اسرائيل وعن شبيبتنا وشعبنا كما ندافع عن قضية السلام .

هنالك فرصة جدية لاحلال السلام . وستكون جريمة بحق شعبنا ترك فرصة السلام تفلت . ان السلام ضرورة حيوية للغاية لشعب اسرائيل وللشعوب العربية .

قلنا في مؤتمرنا الـ ١٨ « ان السلام هو شرط السلامة لاسرائيل » ولا يزال الامر هكذا الان . وهكذا فلن يؤدي الى السلام مؤامرات في القاهرة أو واشنطن وانما تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية في اتجاه السلام، وعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير. والشعب ليس بحاجة الى حذلقات بيغن العاطفية بل الى الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقه في دولة مستقلة . وهذا ما يجلب السلام.

وانطلاقا من الاهتمام العميق بقضية السلام لنعمل من أجل توحيد كل القوى السياسية التي تدرك أن السلام لا يمكن أن يكون الا شاملا ، وان السلام لن يكون دون أو ضد الشعب العربي الفلسطيني ، ودون أو ضد الاتحاد السوفييتي .

ان حملة التحريض المعادي للسوفييت التي تشن حاليا في اسرائيل ومصر والولايات المتحدة وبلدان امبريالية اخرى ، لها هدف مركزي واحد وهو دعم المؤامرات التي تحاك ضد السلام وضد مؤتمر جنيف .

لقد قال بيغن بطريقته الديماغوغية المألوفة عند عودته من لندن أن يمكن الذهاب الى مؤتمر جنيف بدون الاتحاد السوفييتي وبدون سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية أيضا . وهذا ليس الا محض هراء يكشف فقط نوايا بيغن . فمن يقل أنه يمكن عقد مؤتمر جنيف بدون الاتحاد السوفييتي كمن يقول أنه ، في الواقع ، غير معنى بعقد مؤتمر جنيف . لانه لا يمكن عقده بدون الاتحاد السوفييتي الذي هو الرئيس المناوب للمؤتمر . ومن يقل لا لمؤتمر جنيف في الظروف الدولية والشرق أوسطية الحالية الملموسة يقل لا للسلام .

نوابنا يستجوبون الوزراء

في الكنيست

*** لماذا اعتقل عبد الله رشاد كل تلك المدة وهو بريء ؟**

*** هل مقاسمة أهالي كفر قاسم على أراضيهم حق؟**

*** وآخرتها مع الاعتقالات الادارية ؟!**

*** لماذا لا تبعد المناورات عن قرية مصمص ؟**

*** لماذا امتنع مندوب اسرائيل عن التصويت على التنديد بحكومة العنصريين في جنوب أفريقيا ؟**

*** بناء على ماذا تقرر أن تكون العبرية اللغة الرسمية في مدارس القرى الشركسية ؟**

قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير العدل سأل فيه :

عن السبب الذي لاجله استمر سجن مواطن مجد الكروم عبدالله رشاد مناع مدة ثلاثة اشهر ، مع انه سجن مع ١٢ شخصا بنفس التهمة . وقد ذكر الرفيق طوبي ان من جميع المعتقلين اطلق سراحهم بسرعة الا عبدالله رشاد مناع . وان الصحف استغلت هذه المناسبة واخذت تحرض على المواطنين العرب وعلى عبدالله رشاد مناع بشكل خاص . واضاف طوبي بان المحكمة برأت المتهم بعد ان تبين للحاكم ان الشرطة ضغطت على شهودها للايقاع بعبدالله رشاد مناع . وطالب طوبي بالتحقيق في الامر وخصوصا في تصرف الشرطة ومحاولتها الايقاع بمواطنين ابرياء .

***

وسأل عضو الكنيست توفيق طوبي رئيس الحكومة ما يلي :

لقد كتبت صحيفة « معريب » في ١٩٧٧/١١/١٧ ان رئيس الحكومة هو الذي تدخل بنفسه في حل الخلاف حول مشكلة اراضي كفر قاسم . وقد قرر رئيس الحكومة ان تسجل نصف الاراضي على اسماء اصحابها . واما النصف الآخر فباسم الدولة . وعليه سأل النائب طوبي رئيس الحكومة :

١ - هل هذا الخبر صحيح ؟

٢ - من المعروف ان هذه الاراضي هي ملك لاصحابها منذ اجيال فلماذا اذن تقرر الحكومة سلب المواطنين نصف اراضيهم ؟

***

وجاء في استجواب لوزير الدفاع :

منذ سنة ١٩٧٤ وكل من تيسير عاروري (معلم في جامعة بير زيت) وعبد الله بعيرات ، وخضر العالم ، وداوود مطر ، يقبعون في السجن الاداري حسب احكام الطوارىء الانتدابية منذ سنة ١٩٤٥ . هذا بالاضافة الى عبد الحفيظ زيدان ، وعبد ريماوي منذ سنة ١٩٧٥ ، وزكي ياسين منذ سنة ١٩٧٦ . ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء لم يتهموا باي تهمة . ولم يقدموا للمحاكمة . لذلك اطالب الوزير بالاجابة على ما يلي :

١ - لماذا يستمر سجن هؤلاء المواطنين ؟

٢ - هل سيعمل الوزير على بحث امر هؤلاء المساجين ، وسبب سجنهم ويطلق سراحهم ؟

***

وقدم الاستجواب التالي الى وزير الدفاع أيضا :

لقد قدم اهالي قرية مصمص - بالقرب من قرية ام الفحم - مرارا شكاوى لوزارة الدفاع واللجنة الداخلية التابعة للكنيست عن الاضرار الفادحة التي تسببها المناورات العسكرية بالقرب من قريتهم ، وهم يشكون من ان حياتهم مهددة بالاخطار كذلك . وسأل :

١ - هل تسلم وزير الدفاع شكوى كهذه ؟ وماذا كان الجواب ؟

٢ - هل يعتقد وزير الدفاع ان الوقت حان لنقل عمليات المناورات العسكرية من هذه المنطقة الماهولة ؟

٣ - لماذا لم تجر المناورات بعيدا عن البيوت ؟

٤ - ما هي الاحتياطات الامنية التي تتخذ لمنع اصابة البيوت والممتلكات ؟

***

وجاء في استجواب الى وزير الخارجية ، قدمه النائب طوبي :

في ١٩٧٧/١٢/٧ امتنعت حكومة اسرائيل عن التصويت على القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة بفرض حظر على المساعدات العسكرية لحكومتي جنوب افريقيا وروديسيا العنصريين . وقال طوبي ان القرار اتخذ بموافقة ١٣٤ دولة ، اعضاء هيئة الامم المتحدة ، وبامتناع ثماني دول من بينها اسرائيل .

١ - فهل كان هذا الموقف ، بتوجيه من وزارة الخارجية أم بتوجيه الحكومة ؟

٢ - ما هي اسباب الامتناع عن التصويت ؟

٣ - وهل امتناع حكومة اسرائيل من التصويت على هذا القرار لا يعني ان حكومة اسرائيل تؤيد وتساعد الحكومات العنصرية في افريقيا . وان هذا من شانه ان يعزل اسرائيل اكثر واكثر عن بقية الدول ؟

***

كما قدم استجوابا الى وزير التربية والتعليم جاء فيه :

كتبت جريدة « دفار » في ١٩٧٧/١١/٢٣ ان وزارة المعارف قررت جعل اللغة العبرية اللغة الرسمية في القريتين الشركسيتين كفر كما والريحانية ، بدلا من اللغة العربية .

١ - هل هذا صحيح ؟

٢ - هل جاء هذا القرار بناء على طلب من اهالي القريتين أم بناء على رغبة وزارة التربية والتعليم ؟

٣ - هل اتخذت الاكثرية من اهالي الطلاب هذا القرار وطالبت وزارة التربية والتعليم بتنفيذه ؟

٤ - وهل سئل الطلاب ؟ وكيف سئلوا ؟

قوتنا في وحدتنا

القس رياح ابو العسل في حديث مع مندوب الاتحاد

القس رياح أبو العسل

القس رياح ابو العسل شخصية معروفة . يقوم بنشاطات متشعبة خدمة لبلده ووطنه . وهو بالاضافة الى كونه قسيسا وراعيا الكنيسة الانجيلية الاسقفية في الناصرة والرينة ورئيسا اللجنة المسكونية الممثلة لست طوائف في الناصرة يقوم بنشاطات اجتماعية عديدة . فهو أحد مؤسسي رابطة الجامعيين أبناء الناصرة ومن ثم جبهة الناصرة الدمقراطية التي انضمت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ويركز نشاطه السياسي في اطارها . وهو عضو نشيط في مكتب جبهة الناصرة . وبالاضافة الى ذلك يرئس القس رياح ادارة المدرسة الانجيلية الابتدائية في الناصرة . ويشارك في اعمال عدة لجان وجمعيات خيرية وادبية وغيرها ..

ولد القس رياح ابو العسل في عام ١٩٣٧ في الناصرة . وانهى دراسته الثانوية فيها . ثم سافر الى الهند حيث درس في جامعاتها علم اللاهوت والفلسفة وتخصص في العلوم الاسلامية. وحصل على لقب (بي.ايه.) وفي هذه الايام ينهى دراسته في جامعة بيروت في العلوم الاسلامية ايضا ليحصل على لقب (إم. ايه.) . والقس رياح متزوج وأب لثلاثة اطفال . يعيش اليوم معهم في الحي الغربي من مدينة الناصرة .

للعام الثاني على التوالي تدعو رابطة الخريجين العرب من الجامعات الامريكية عددا من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني والقوى التقدمية في اسرائيل الى الاشتراك في مؤتمرهم السنوي للمساهمة في ابحاثه الموضوعية القيمة وتقديم المحاضرات عن اوضاع الجماهير العربية في البلاد والمناطق المحتلة . ففي المؤتمر الماضي دعت الرابطة كلا من الدكتور اميل توما والرفيق النائب توفيق زياد والمحامية الشيوعية المعروفة فيليتسيا لانغر . وفي هذا العام (٢١ - ١٩٧٧/١٠/٢٣) ، دعت الرابطة كلا من الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي ، والقس رياح ابو العسل ، والبروفسور يسرائيل شاحك ، والرفيق المهندس بشارة معمر .

في نهاية الشهر الماضي ، تشرين الثاني ، عاد الى البلاد القس رياح ابو العسل . فكان لنا معه هذا اللقاء :

- عدت اقوى من السابق بكثير .

بادرني القس رياح قبل ان أوجه له السؤال الاول . وهو يبدي تأثرا شديدا من التقدير الذي تحظى به جماهيرنا العربية الصابرة في وطنها في نفوس الاشقاء في الخارج . وقد لمس الامر بنفسه .

■ **كيف وصلت الى هناك ؟**

- تلقيت دعوة مزدوجة من رابطة الخريجين الجامعيين العرب في الولايات المتحدة واحدى الكنائس الانجيلية الاسقفية هناك . وقد بدأ الامر قبل عدة شهور حين بعث لي الاستاذ المحامي عبدين جبارة ، أحد مؤسسي الرابطة ، يسألني رأيي في امكانية الاشتراك في المؤتمر وتقديم بحث عن التربية والتعليم في وسطنا العربي في اسرائيل . فوافقت وأعددت البحث . وبالمناسبة أود ان انتهز الفرصة لشكر الاستاذ جبارة على ما قدمه لنا من مساعدات .

■ **كيف كان وقع الحقائق حول مشاكل التعليم في وسطنا العربي على مندوبي المؤتمر ؟**

- لقد أثار الموضوع اهتماما كبيرا .. ليس فقط لدى مندوبي المؤتمر وخصوصا حين استمعوا الى الاحصائيات الكاملة عن مشاكل التعليم والنواقص الخطيرة في الابنية والاجهزة . وقد طرحنا امامهم ضرورة اقامة اول كلية وطنية في الجليل في مدينة الناصرة وذلك على غرار كلية بير زيت . وأثبتنا الحاجة لذلك مبرزين انه على الرغم من ان ٦٠٪ من أبناء شعبنا هم في جيل اقل من ١٨ عاما وان شعبنا تضاعف ثلاث مرات منذ عام ١٩٤٨ (في الداخل) لا يزال وضع التعليم والمدارس مزر . وابرزنا حقيقة أن معظم أبنية المدارس مستأجرة وان هناك نقصا في المعلمين (٥٠٠ معلم) وفي الغرف الدراسية (٥٠٠ غرفة) . وشرحنا ايضا مشكلة التعليم العالي للطلاب العرب في البلاد وصعوبة تلقيهم العلم في الكثير من المواضيع واضطرارهم في بعض الاحيان الى الهجرة وتلقي العلم في الجامعات الغربية .

*** مساعدات كبيرة لاقامة كلية وطنية في الناصرة ***

وواصل القس رياح ابو العسل حديثه قائلا :

لقد لمست لدى مستمعي اهتماما كبيرا في الموضوع وتفهما لمسألة اقامة الكلية . بل ولمست ان هناك استعدادا لجمع التبرعات وتمويل هذا المشروع على مختلف مراحله . وتلقينا وعدا بدفع تكاليف اجراء بحث شامل للموضوع ورسم الخرائط الكاملة للمشروع ودفع مرتبين لاثنين من المختصين طول سنتين . كما وابدوا استعدادا لتزويد مدارسنا المحتاجة الى مختبرات ومكتبات وغيرها من الاجزة الضرورية حالما يصل طلبا بذلك من الجبهة .

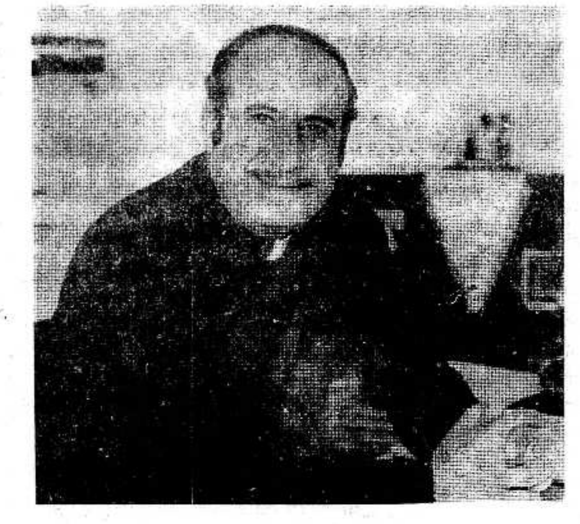
■ **كيف تفسر هذا الاهتمام ؟**

- انه لامر يستحق منا الفخر والاعتزاز . ان أشقاءنا في الخارج يعيرون اوضاعنا هنا في اسرائيل اهتماما كبيرا ، وخصوصا بعد الزيارة التي قمنا بها في السنة الماضية الدكتور اميل توما والاخ توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، ونائبه الاخ كامل الضاهر وانا . لقد كان لهذه الزيارة وقع هائل .. سمعوا خلالها لاول مرة بالتفصيل عن اوضاعنا . ولذا وجدناهم مستعدين لتفهم اوضاعنا اكثر وسماع المزيد والمزيد عنها .

*** مؤتمر وطني جدير بالاهتمام ***

■ **حدثنا عن مؤتمر الخريجين الجامعيين العرب الذي اشتركت فيه .**

- يعقد هذا المؤتمر مرة في كل سنة باشتراك مندوبين عن خريجي الجامعات الامريكية العرب في شتى انحاء الولايات المتحدة الامريكية . ولكن ابحاثه لا



تقتصر على قضايا الخريجين العرب . وانما تتعدى ذلك الى بحث الاوضاع في مختلف الدول العربية بواسطة ابحاث علمية وموضوعية عميقة يجريها أناس ذوو كفاءات واطلاع . ففي المؤتمر الاخير الذي شاركت فيه مثلا ، والذي عقد في مدينة ديترويت اشترك بالاضافة الى المندوبين (٨٠٠ مندوب) عدد من الشخصيات العربية المعروفة ووزراء عرب وبحاثة عرب وتقدميون من مختلف انحاء العالم . ففي مجال الحديث عن اوضاع العرب في اسرائيل مثلا تحدث الاستاذ اميل حبيبي حول موضوع « الفلسطينيون العرب في اسرائيل صبيحة انتخابات ١٩٧٧ » وتحدث اميل حبيبي ايضا عن موضوع مستقبل الفلسطينيين . وتحدث المهندس بشارة معمر عن القرى العربية التي هدمت في اسرائيل منذ قيام الدولة . وتحدثت أنا عن مشاكل التربية والتعليم في الوسط العربي . وحول موضوع حقوق الانسان في العالم العربي تحدث مثلا كل من الاساتذة محمود امين العالم عبدين جبارة وسليمان نجاب وداود تلحمي واسرائيل شاحك ولطفي الخولي واحمد عبد الرحمن وغيرهم .

■ **هل لك أن تطلعنا على عدد آخر من ابحاث المؤتمر ؟**

- نعم هناك عدة ابحاث منها : « تغيير المفاهيم حول فكرة الكيبوتس في اسرائيل » و « تأثير الاحتلال في غزة والضفة الغربية » و « المشاكل التي تواجه التطوير في العالم العربي » و « البترول في العالم العربي » و « الابحاث الطبية وكل ما يتعلق بها في النواحي الاقتصادية والعلمية والتاريخية وكيفية استيعاب التكنولوجيا في العالم العربي » و « الحاجة لاناس يملكون القدرات والمؤهلات لتطوير البلدان العربية وتغطية احتياجاتها للمستقبل » و « دور الفلاحين في مصر » و « المجلس الوطني الفلسطيني في الفترة بين السنوات ٦٤ - ١٩٧٧ » و « فلسطين في السياسة البريطانية من عام ١٩١٧ وحتى اليوم » و « الولايات المتحدة الامريكية والعرب » و « مكانة المرأة العربية في تونس » و « التطور السياسي في ليبيا » و « الثورة الفلسطينية - الاستراتيجية السياسية والعسكرية » و « عمل منظمة التحرير الفلسطينية وكياتها » وغيرها من المواضيع الهامة .

*** اميل حبيبي يخطب في الاجتماعين الرئيسيين ***

■ **كيف كان المؤتمر يبحث هذه المواضيع ؟**

- كان المحاضرون يقدمون ابحاثهم في لجان موسعة منبثقة عن المؤتمر . وقد عقد اجتماعان رئيسيان للمؤتمر تم الحديث فيهما بالاساس عن القضية الفلسطينية . وفي الاجتماع الاول تحدث كل من اميل حبيبي (اسرائيل) ولطفي الخولي (مصر) وفؤاد مغربي (رئيس رابطة الخريجين) وميخائيل سليمان (رئيس الرابطة السابق) والياس فرح (العراق) وغيرهم . وفي الاجتماع الثاني تحدث ايضا اميل حبيبي (عن مستقبل الفلسطينيين) وتحدث عن نفس الموضوع الاستاذ احمد عبد الرحمن رئيس تحرير مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية .

*** الرأي العام الامريكي متعطش لمعرفة الحقيقة ***

■ **لا شك ان هناك أهمية عربية كبرى للمؤتمر . فكيف تحدد أهميته على الصعيد الامريكي ؟ هل يثير اهتماما في الرأي العام الامريكي ؟ وكيف تواجهه الدعاية الامبريالية والصهيونية هناك ؟ !**

- ان الرأي العام في الولايات المتحدة متعطش لمعرفة الحقائق التي تخفى عنه . فالدعاية الصهيونية - الامبريالية تعمل على اخفاء حقيقة الاحداث وحقيقة قضية الشعب الفلسطيني . ويمكنك ان تتصور ذلك من هذا المثال : حين قتل اثنان من مواطني نهاريا بنار قذائف الكتيوشا التي سقطت عليهما في نهاريا من «القواعد الفلسطينية في لبنان» غطت وسائل الاعلام الامريكية الحدث بشكل واسع جدا حتى عم الخبر ووصل الى اذن كل أمريكي . أما خبر الهجوم الاسرائيلي الانتقامي على قرية لبنانية وقتل مئة شخص من الفلسطينيين واللبنانيين وبينهم ايضا اطفال ونساء وشيوخ وهدم قرية كاملة .. لم تغطه وسائل الاعلام الامريكية بشكل واسع بل اذاعته بشكل عابر جدا .

من هنا يبدو ان عمل رابطة الخريجين العرب في الولايات المتحدة صعب جدا وهي تواجه بضغوط شديدة . ولكن على الرغم من ذلك فالخريجون العرب يعملون ويصلون الى اعداد كبيرة من الامريكيين ويشرحون لهم القضية . والكثيرون منهم يتفهمون الحقيقة . وبفضلهم وبفضل وسائل اعلامية أخرى يمكن اليوم لمس تعاطف معين لدى اوساط معينة في الولايات المتحدة مع قضية الشعب الفلسطيني . واذكر انه في احدى المقابلات التلفزيونية مع رئيس الحكومة الاسرائيلي بيغن ، حين ذكر بيغن ان ياسر عرفات مخرب ، ففاجأه المذيع متسائلا : كيف تعتبر نفسك قبل ٣٠ سنة بالمقارنة مع ياسر عرفات اليوم ؟

كما واكد لنا اشقاؤنا في الرابطة أهمية خروج انسان من هنا ، من داخل اسرائيل ، يتحدث عن حقيقة السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب ، سياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض وسياسة التجهيل وغيرها . وقد لمسنا بأنفسنا هذه الاهمية . فالكثيرون من الامريكيين ، بما فيهم عدد من اليهود الامريكيين ، دهشوا لسماع الحقيقة عن هذه السياسة. بل واستطعنا مقابلة مجموعة من اليهود هناك أبدوا استعدادهم لزيارة اسرائيل والتعرف على حقيقة سياستها عن كثب . وهذا أمر مفيد جدا . ولا بد من الذكر هنا ان عددا من المحامين الامريكيين الذين زاروا البلاد وتعرفوا على حقيقة وضعنا ووضع شعبنا .. حين عادوا الى بلادهم غيروا البند الذي يتحدث عن القضية الفلسطينية في ميثاق الحقوقيين والذي اقروه في سنة ١٩٤٩ . وتغير موقفهم من القضية واصبح موقفا ايجابيا .

*** التبرع لمدرسة ثانوية جديدة في الناصرة ***

■ **ذكرت أن الدعوة التي وصلتك كانت مزدوجة من الرابطة ومن احدى الكنائس الانجيلية الاسقفية . هل قمت بنشاط خاص في اطار دعوة الكنيسة ؟**

- لقد اشتركت في المؤتمر العام للكنيسة الاسقفية وتحدثت امام مندوبيه الالف عن حقوق الانسان العربي الفلسطيني في اسرائيل والتمييز والاضطهاد المنتهجين ضده وعن الاوضاع في الناصرة والتمييز ضدها بشكل خاص . كما كان لي نصيب ان اتحدث الى ثلاث كنائس أخرى والى مجموعات أخرى من المواطنين العرب والامريكيين . وقد تفهموا جميعهم اوضاعنا . وكتعبير عن تأييدهم لنا ودعمهم لنضالنا اقاموا هيئة على اسم « أصدقاء التعليم لطلاب الناصرة » تعمل بالتعاون مع احدى الكنائس الاسقفية على جمع التبرعات لاقامة مدرسة ثانوية وطنية في مدينة الناصرة لابناء الناصرة والجليل . والامل ان تفتح هذه المدرسة في ١-٩-١٩٧٨ .

*** قوتنا في وحدتنا ***

■ **ما هو الانطباع الذي خرجت به من الولايات المتحدة بعد انتهاء زيارتك ؟**

- الانطباع الاساسي هو اننا اقوياء . لم نعد ايتاما . وان أبناء شعبنا يدعموننا ، وان قوتنا الاساسية تكمن في وحدتنا . لقد قال اميل حبيبي في احد الاجتماعات الهامة مع عدد من العرب في الولايات المتحدة : علينا بالوحدة .. فهي مصدر قوتنا .. وكفانا تفسيخا . وأنا أؤكد هنا ان لا بديل لنا ، نحن أبناء الشعب الفلسطيني في البلاد ، عن وحدة الصف . ولن نقبل على انفسنا ان نكون مسرحا لتفسيخ هيئاتنا وفئاتنا . فالوحدة قدس من اقداسنا . لقد سلبوا اراضينا وسلبوا حريتنا وسلبوا الكثير .. ولكنهم مهما حاولوا لن يسلبونا وحدتنا .

حملة فاشية لم يسبق لها مثيل على الاتحاد السوفييتي في الكنيست

القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي، جلسة صاخبة انفجرت فيها مشاعر الحقد والكراهية ضد الاتحاد السوفييتي وبلغت فيها الحملة المعادية للسوفييت ذروتها . وذلك حين تقدمت عضو الكنيست غيئولا كوهن ، باسم عشرة أعضاء كنيست من مختلف الكتل (من « شلي » حتى التكتل) باقتراح بحث مستعجل لما أسمته « التضامن مع نضال يهود الاتحاد السوفييتي » وذلك في ختام اسبوع « التضامن مع يهود الاتحاد السوفييتي » الذي نظمته الحكومة في جميع انحاء البلاد .

وتصدى عضو الكنيست ماير فلنر للحملة المسمومة ضد الاتحاد السوفييتي وطالب بالا تبحث الكنيست هذا الموضوع . وثارت ثائرة أعضاء الكنيست من سائر الكتل وراحوا يصخبون ويقاطعون بشكل محموم . وقال الرفيق فلنر ان الاقتراح المقدم عار عن الصحة . وانبرى يرد على المقاطعات الغاضبة بحزم فقال ليس لديكم الجرارة لسماع الحقيقة . ان تخوفكم من سماع الرأي المخالف لارائكم لهو دليل واضح على عدم صحة اقوالكم . ان كل ما قيل عن وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي هو كذب وافتراء . لقد فشلتم في اثارة الموضوع على المستوى الشعبي . فالاجتماعات الشعبية التي نظمتموها باءت بالفشل ولم تنجحوا الا بالحديث عن الموضوع في الراديو والتلفزيون فقط . انكم مدينون للاتحاد السوفييتي بالشكر لانه انقذكم من براثن النازية .

هذا، وقد عمد عضو الكنيست روني ميلو (تكتل) الى اثارة الزوار واشراكهم في الاستفزاز فراحوا يصرخون ويوجهون كلاما نابيا الى الرفيق ماير فلنر . حتى أن عضو الكنيست يتسحق نافون استنكر الامر وقال أن هذه سابقة خطيرة .

واستطرد الرفيق فلنر هاتفا : «أن لضميركم وجهين . فانتم تعارضون خطف الطائرات (ونحن كذلك) ولكن عندما تخطف طائرة سوفييتية فالمختطف ، في نظركم بطل !

« انكم لا تستطيعون التستر على ما تقومون به هنا من دوس حقوق المواطنين وتفرقة قومية ضد العرب . ان ما حدث في مجد الكروم يسمى اضطهادا قوميا بدون جدال . وفي المناطق المحتلة تخرقون مواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان ، ان القاء العشرات في الزنازين دون محاكمة أو اتهام منذ نيسان ١٩٧٤ هو خرق فاضح لحقوق الانسان .

وعندما أصر رئيس الكنيست أن ينهي ماير فلنر كلمته هتف الرفيق فلنر: « نحن الذين نؤمن بالحرية لشعب اسرائيل والشعوب الاخرى وليس أنتم » .

لم تحل بعد مشكلة وصول الطلاب من القرى المجاورة الى ثانوية الرامة

الرامة - لمراسلنا - لا تزال مشكلة وصول الطلاب الثانويين من نحف ودير الاسد والبعنة وبيت جن والبقيعة ومجد الكروم الى مدرسة الرامة الثانوية دون حل ، منذ بدء السنة الدراسية . وقد تأزمت الامور مع سقوط الامطار .

وحتى باصات « ايجد » العادية لا تستطيع في كثير من الحالات نقل هؤلاء الطلاب نظرا لازدحام الركاب فيها بسبب ترتيبات الشركة الاخيرة وتقليص عدد الباصات . وأدى هذا الى تأخر متكرر لوصول الطلاب الى قاعات الدراسة ، علاوة على صعوبات السفر في المطر .

وبعد مراجعات متكررة وملاحقة لجنة الطلاب وادارة مدرسة الرامة ورؤساء المجالس المحلية في القرى المذكورة وعدت شركة « ايجد » بتخصيص باص في ١٢/١٢ لنقل الطلاب . ولكن الباص الموعود لم يأت . فاعلن طلاب القرى الاضراب . وهددوا باحتجاز أي باص اذا لم تحل مشكلتهم .

وتلقوا وعودا جديدة ، نأمل أن تنفذ وحالا .

حوادث السطو والسرقات تتفشى في الطيرة

الطيرة - لمراسلنا - في هذه الايام تنتشر حوادث السطو والسرقات في الطيرة تحت سمع وبصر الشرطة . فلا تكاد تمر ليلة حتى تقع حادثة سرقة او اكثر في بيوت الناس . فخلال الاسبوع الماضي اعترض اللصوص طريق السيد محمود يوسف منصور وهو في طريقه الى المسجد في ساعات الصباح الاولى وقد اجبره اللصوص ، تحت تهديد السلاح المسلط على رأسه على فتح حانوته حيث نهبوا الدكان وانتزعوا منه النقود . كذلك فقد تم السطو على منزل عواد ناصر وحسني عبد الحي .

هذا ويروي ضحايا السرقات وسكان القرية ان اللصوص يتجولون بحرية في ساعات الليل هم يحملون السلاح، بينما البوليس الذي من المفروض ان يتواجد في نقطة الشرطة في القرية - لا يسمع ولا يرى .

وعلم مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي اتصل بمفتش الشرطة في كفار سابا وطلب منه ان تقوم الشرطة بواجبها وأن تتخذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث ومعاقبة مقترفيها .

ان اهالي الطيرة يحملون الشرطة مسؤولية السرقات واقلاق راحة اطفالهم ويطالبون البوليس بوضع حد لهذا الاستهتار .

جولة اميل حبيبي في الولايات المتحدة

احترام كبير لنضال الشيوعيين اليهود والعرب في إسرائيل ولخبرتهم الغنية

– بقلم مراسل خاص في ديترويت

أثارت الجولة ، التى قام بها الرفيق أميل حبيبى فى الولايات المتحدة الامريكية ، اهتماما واسعا فى أوساط الجالية العربية والقوى التقدمية الامريكية . وكان الاستقبال الحماسى ، الذى قوبل به الرفيق أميل حبيبى فى كل مكان ، تعبيرا عن الاحترام الكبير لنضال الشيوعيين اليهود والعرب فى اسرائيل ولخبرتهم الغنية ولسياستهم الحكيمة فى طرح حل القضية الفلسطينية وفى تحقيق السلام العادل والثابت فى المنطقة .

وكان الرفيق اميل حبيبى قد قام بجولة استغرقت شهرا كاملا – من ١٥-١٠ الى ١٤-١١-٧٧ – فى عدد من كبريات المدن الامريكية ضيفا على منظمة الخريجين العرب الامريكان وخطيبا رئيسيا فى مؤتمرهم العاشر الذى عقد فى مدينة ديترويت فى أيام ٢١-٢٣ اكتوبر ١٩٧٧ . واشترك فى هذا المؤتمر حوالى الالف من أعضاء المنظمة ومن الضيوف من أنحاء مختلفة من العالم وخصوصا من البلدان العربية .

وألقى الرفيق أميل حبيبى الكلمة الرئيسية فى مادبة العشاء التى اقيمت فى اطار أعمال المؤتمر ، مساء ٢٢-١٠ ، واشترك فيها حوالى الألف من الحضور . كما ألقى الكلمة الرئيسية فى مادبة الافطار فى اليوم التالى واشترك فيها حوالى ٨٠٠ نسمة .

وبرفقة ضيوف آخرين ، وعلى رأسهم الكاتب التقدمى المصرى المشهور لطفى الخولى والشاعر الفلسطينى الكبير محمود درويش ، اشترك اميل حبيبى فى اجتماع ضخم عقدته الجالية العربية فى ديترويت . وهى أكبر جالية عربية فى الولايات المتحدة حيث يزيد عددها ، فى ديترويت وحدها ، على ألف نسمة .

وألقى الرفيق اميل حبيبى محاضرة فى جامعة ديترويت وعقد الشيوعيون الامريكيون فى ديترويت اجتماعا شعبيا تكلم فيه عن نضال الشيوعيين الاسرائيليين من أجل تحقيق السلام العادل .

ومن ديترويت انتقل ضيفنا الى مدينة شيكاغو حيث حل ضيفا على مؤتمر الخريجين وعلى الحزب الشيوعى الامريكى . وألقى محاضرات فى نادى الجالية العربية وفى نادى أبناء رام الله وفى جامعة شيكاغو . كما أقامت له قيادة الحزب الشيوعى الامريكى فى شيكاغو مادبة عشاء بعد أن زار الاماكن التاريخية لنضال الطبقة العاملة فى شيكاغو ، مهد أول أيار ، ووضع الزهور على قبور شهداء الطبقة العاملة . . واجرى الرفيق اميل حبيبى مقابلات تلفزيونية واذاعية وصحفية فى شيكاغو .

وكانت مدينة نوكسفيل فى ولاية تنسى هى المدينة التالية حيث حل ضيفا على أهالى رام الله . وتكلم فى اجتماع شعبى فى ناديهم وحاضر فى جامعة تنسى . ونشرت الصحف المحلية لقاءات معه . وخصص التلفزيون المحلى نصف رسالة كاملة لنقاش تلفزيونى معه عن قضية الشرق الاوسط .

ومنها انتقل الى مدينة اطلنطا (عاصمة والولاية التى ينتسب اليها الرئيس الامريكى جيمى كارتر) حيث حاضر فى جامعتها الشهيرة – جامعة ايمورى – واجرى لقاء مع عدد من الطلاب العرب ولقاء اذاعيا . وفى اطلنطا وزعت منظمة صهيونية أمريكية نشرة ضده فند ما ورد فيها من ادعاءات ، بندا بندا ، فى خطابه فى جامعة ايمورى .

ومنها انتقل الى العاصمة واشنطن حيث اجتمع بقادة منظمة الخريجين العرب الامريكان وحاضر فى جامعتها . ثم مدينة فيلادلفيا حيث حاضر فى جامعتى بنسلفانيا وسوارثمور .

وكانت نيويورك هى المدينة الاخيرة التى زارها الرفيق اميل حبيبى وحل فيها ضيفا على قيادة الحزب الشيوعى الامريكى وحاضر فى جامعة كولومبيا . وألقى الخطاب الرئيسى فى مهرجان من أجل السلام العادل فى الشرق الاوسط عقده الحزب الشيوعى الامريكى فى احدى قاعات نيويورك الكبيرة . وألقى كلمة فى اجتماع خاص عقدته لهذه المناسبة لجنة التضامن الامريكية الفلسطينية . كما اشترك فى اجتماع للجنة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطينى .

وزار المقر الضخم الجديد للجنة المركزية للحزب الشيوعى الامريكى كما أقامت قيادة الحزب مادبة عشاء على شرفه .

وفى جميع الاجتماعات الشعبية والمحاضرات واللقاءات التلفزيونية والاذاعية والصحفية دعا الرفيق اميل حبيبى الرأى العام الامريكى الى ابداء المزيد من التضامن مع نضال القوى التقدمية ، اليهودية والعربية ، فى اسرائيل من أجل تحقيق السلام العادل والثابت . وعرى حتى العظم سياسة الاضطهاد القومى ومصادرة الاراضى والتهويد العنصرى التى ينتهجها حكام اسرائيل ضد الاقلية القومية العربية فى اسرائيل نفسها وسياسة القمع الوحشى فى المناطق المحتلة . وفى كل مكان دعا الشعب العربى الفلسطينى الى تعزيز وحدة صفوفه وصيانتها فى اطار منظمة التحرير الفلسطينية والى الحذر من الاستفزازات والى رفض المواقف المتطرفة .

وأثارت الكلمتان الرئيسيتان ، اللتان ألقاهما فى مؤتمر الخريجين العرب الامريكان ، أوسع الاهتمام والنقاش فى أروقة المؤتمر وخارجه وفى أوساط المهتمين بالقضية الفلسطينية العرب والامريكان .

وقد أدت الزيارة التى قام بها الرفيق اميل حبيبى الى تصعيد النضال (فى أوساط الجالية العربية والقوى الدمقراطية الامريكية) من أجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين فى المناطق المحتلة ومن أجل وقف هدم البيوت العربية فى المناطق المحتلة وفى اسرائيل نفسها ، والى تصعيد التضامن مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية فى اسرائيل ضد سياسات التهويد العنصرية وهدم البيوت ومصادرة الاراضى العربية فى النقب والجليل والمثلث .

ومما لا شك فيه أن الجاليات العربية فى الولايات المتحدة ، وعلى رأسها تلك المجموعة الضخمة من البروفسوريين والمحاضرين العرب فى الجامعات الامريكية ، تقوم بدور متعاظم التاثير فى اسناد النضال العادل الذى يشنه الشعب العربى الفلسطينى من أجل حقوقه الشرعية ونضال الجماهير العربية فى اسرائيل من أجل حقوقها المدنية والقومية .

ويثمن الدمقراطيون ، الامريكان والعرب ، تثمينا عاليا نضال الحزب الشيوعى الاسرائيلى وخبرته وسياسته الحكيمة وينظرون باعجاب الى الوحدة اليهودية العربية فى صفوفه . وهم أيضا يرون فيها طريق المستقبل . وفى هذا الاطار فانهم يثمنون ، تثمينا عاليا وحدة الجماهير العربية فى اسرائيل وصمودها الرائع على أرضية سياسة حكيمة وعقلانية . ويقدمون هذه الوحدة الجماهيرية مثلا حيا على امكانية تحقيق وحدة الصف وعلى حيوية وحدة الصف . ويتمنون لهذه الجماهير المزيد من تعزيز وحدة الصف والمزيد من الصمود الرائع .



الحوار بين الشمال والجنوب كيف دخل المأزق ؟

ننشر فيما يلي ، وباختصار ، نص التعليق الذي ظهر في مجلة ((العصر الحديث)) السوفييتية عن الحوار بين الدول الرأسمالية الغربية والدول النامية لاعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس عادلة .

لا تزال الامور المتعلقة باعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية تشغل مركزا هاما بين مجموعة معقدة من القضايا العصرية الملحة . ولقد كانت هذه الامور موضوعا للمناقشات الحامية في دورات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وتلجأ الدول الغربية الى المناورات الآن ، بعد ان اصطدمت بالجبهة المتلاحمة للقوى المعادية للامبريالية في منظمة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية .

وحاولت الدول الغربية ، ضمن هذه المناورات ، ان تحول النضال الخاص بالامور الاقتصادية الدولية الى مجرى « مؤتمر باريس » للتعاون الاقتصادي الدولي بعد ان ابعدت اكثرية الدول النامية عن المؤتمر . وراهنت الدول الغربية على تشديد حدة التناقض بين الدول المصدرة للبترول وبين سائر الدول النامية . كما راهنت على تنشيط الأنظمة الرجعية وعلى إثارة النزاعات بين الدول النامية المعادية للامبريالية .

وحاول الغرب ان يقنع الدول النامية بأن ما يسمى «بالحوار الهادىء» سيساعدها في دفع الدول الامبريالية الى زيادة حجم مساعداتها زيادة ملحوظة . لكن خيبة الامل في تحقيق هذا الامر كانت واضحة جلية منذ البداية .

ولقد اشارت الحكومة السوفييتية ، في بيانها الصادر في ٤ تشرين الاول ١٩٧٦ ، الى ان الخط الرامي الى مواصلة وتعميق استغلال الدول النامية من جانب الدول الامبريالية لا يزال مستمرا وانه ليس هنالك ما يدل على احتمال اجبار الامبريالية على التخلي عن هذا الخط ولن يجدي في ذلك اجراء مختلف انواع المباحثات الجماعية المحدودة النطاق حتى ولو تظاهر جهاز هذه المباحثات بمظهر جهاز قائم على التكافؤ . ولقد أكدت التطورات صحة هذا التقييم .

ومن المعروف ان وفود ١٩ دولة نامية ، تشترك في مؤتمر باريس ، تقدمت باقتراحات لحل قضايا ناضجة ، كقضية تحديد التناسب العادل لاسعار المواد الاولية واسعار السلع الصناعية ومشكلة اعادة النظر في شروط التجارة العالمية ، بهدف إزالة التقييدات التمييزية وما الى ذلك .

ولجأت ثمانية وفود ، تمثل الدول الراسمالية في مؤتمر باريس ، الى تكتيك المناورات السياسية للحيلولة دون دراسة هذه المقترحات دراسة جدية . وحاول بعض ممثلي الدول الغربية دق الاسفين بين الدول النامية والدول الاشتراكية . ولغرض اخذ البريء بجريرة المذنب اخذ هؤلاء يرددون الاقوال عن ضرورة المساهمة المتساوية للدول الاشتراكية في تقديم المساعدات الاقتصادية الى العالم الثالث . ودعوا الدول الاشتراكية ، بنفاق ، الى اداء واجبها في تخليص دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من تخلفها الاقتصادي ! !

يهدف هذا الطرح ، بدون شك ، الى إعفاء الغرب من مسؤوليته عن فقر شعوب الدول النامية . فمن المعروف ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ليست لها اية صلة بنهب ثروات الدول النامية من قبل الامبريالية . بل ، على العكس ، فهي كانت دوما ، ولا تزال ، تخوض نضالا حازما ضد الاستغلال الامبريالي لشعوب هذه البلدان ، وتسهم بقسطها الكبير في تعزيز اقتصادها الوطني . وبالتالي فان محاولات الدول الغربية المراوغة والتأجيل في حل القضايا التي بحثها المؤتمر قد لقيت الاستياء في العالم الثالث .

وادلى ايريس غريرو بتصريح ، باسم الدول ال – ١٩ المشتركة وهو الرئيس المشترك لمؤتمر باريس ، اشار فيه الى ان الغرب لم يتقدم بأية اقتراحات ايجابية تتفق والمصالح الاساسية للدول النامية .

لقد اجبر التلاحم الذي أبدته الدول النامية في مؤتمر باريس الدول الغربية على القيام ببعض التنازلات الجزئية . اذ وافقت ، من حيث المبدأ ، على إنشاء صندوق مشترك لتثبيت اسعار المواد الاولية وزيادة حجم المساعدة لاغراض التنمية . كما انها وعدت بتقديم مليار دولار لسد احتياجات تنمية افقر الدول . غير ان مؤتمر باريس لم يستطع ان يحل اية قضية من القضايا الرئيسية لاعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل متكافىء . وهكذا قيّمت الدول النامية نتائج المؤتمر .

ان الحوار بين الغرب الراسمالي والدول النامية دخل المأزق فعلا . ومن الطبيعي أن فشل حوار باريس جعل أولئك الممثلين من الدول النامية الذين لم تفارقهم بعد الاوهام باحتمال تخليص هذه الدول من الاستغلال عن طريق حلول وسطية ودية مع الدول الامبريالية جعلهم يدركون انه فقط بالنضال النشيط ضد سياسة الاستعمار الجديد يمكن حل المشاكل التي تواجه البلدان النامية .

السوفييت الاعلى يناقش مشروع الخطة الاقتصادية للسنة القادمة

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – عقد مجلس السوفييت الاعلى فى الاتحاد السوفييتى دورة جديدة له ، يوم الاربعاء الماضى ، فى العاصمة السوفييتية بحث فيها مشروعى الخطة والميزانية للبلاد لعام ١٩٧٨ .

وقد القى الرفيق نيكولاي بايبكوف ، نائب رئيس الحكومة السوفييتية ، تقريرا فى هذه الدورة عن مشروع الخطة اعلن فيه انه ، فى العام القادم ، ستزداد المداخيل لكل فرد فى الاتحاد السوفييتي بنسبة ٣٪ وان الانتاج الصناعي سيزداد بنسبة ٤،٥٪ . وان اجور الملايين من العمال المستخدمين فى صناعة صهر المعادن وصناعة النسيج والبناء والزراعة والصحة العامة والتعليم والخدمات العامة ستزداد هي ايضا ومثلها معاشات التقاعد لدى فلاحي المزارع التعاونية والمنح الدراسية لطلاب المدارس الصناعية . واكد الرفيق بايبكوف أن هذه الزيادات ستبلغ بمجموعها ٣،٢٠٠ مليار روبل . أما أسعار الحاجيات والبضائع والضرائب المفروضة على السكان والايجارات فستبقى ثابتة .

واعلن الرفيق بايبكوف انه فى سنة ١٩٧٨ سينتقل اكثر من ١٠ ملايين شخص الى شقق جديدة . واضاف ان انتاج السلع الاستهلاكية سيتسع اكثر فى هذه السنة . وانه ستوظف اموال قياسية فى الزراعة . وان من الزمع توسيع حجم التجارة الخارجية بنسبة ١٠٪ وستزداد التجارة مع جميع البلدان الاشتراكية والنامية والغربية . واعلن ايضا ان نفقات الدفاع ستبلغ فى هذه السنة ١٧،٢٠٠ مليار روبل فقط . ويقل هذا المبلغ عن الاعتمادات للحاجات الاجتماعية والثقافية بمقدار ٥ مرات اي انه يبلغ نسبة ٧٪ فقط . واكد بايبكوف ان ميزانية هذا العام ، كما كانت فى السنوات الماضية خالية من العجز . بل ان وارداتها ستزيد عن نفقاتها بمقدار ٢٣١ مليون روبل .

هذا وانتخب فى هذه الدورة ثلاثة اعضاء جدد لهيئة مجلس السوفييت الاعلى هم الرفاق : بوريس بوستيخوف ، الامين الاول للجنة المركزية لمنظمة الكومسومول اللينيني (الشبيبة الشيوعية – وهى أكثر منظمات الشباب جماهيرية فى الاتحاد السوفييتي) والكسي سيبايف ، رئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتية والاكاديمي جيمي تيودوروف ، الشخصية البارزة فى حركة انصار السلام .

١٤ قرارا دوليا يندد بنظام جنوب أفريقيا العنصرى

نيويورك – مقر الامم المتحدة – اصدرت الجمعية العمومية ، فى الايام الاخيرة ، ١٤ قرارا تندد بسياسة التميز العنصرى التى تمارسها حكومة جنوب أفريقيا . وتطالب هذه القرارات بفرض عقوبات أشد على حكام جنوب افريقيا العنصريين . وتندد بالاجراءات القمعية التى يمارسونها ضد الوطنيين الافريقيين . وتعرب عن تأييدها لحق الوطنيين الافريقيين فى الكفاح المسلح وفى استخدام كل الوسائل لتصفية الانظمة والاحكام العنصرية المعمول بها فى جنوب أفريقيا . ويندد أحد هذه القرارات بالتعاون القائم حاليا بين اسرائيل وجنوب أفريقيا . وضد هذا القرار صوتت الولايات المتحدة ودول غربية اخرى . ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الاولى التى تدين فيها الجمعية العمومية اسرائيل على تعاونها مع جنوب أفريقيا .

النقابي البحراني محمد أحمد لمجلة "الحرية":

اتساع نضال الطبقة العاملة البحرانية رغم الاجراءات السلطوية

※ النقابات فى الداخل تمثل صيغة الائتلاف الوطنى التقدمى للحركة ※
※ وحدة الطبقة العاملة هى الشرط الاساسى لمواصلة النضال ومواجهة المخططات المعادية ※

فى الثالث والعشرين من ايلول الماضى ، حلت الذكرى الثانية لتعليق العمل بالدستور وحل المجلس الوطنى المنتخب ، ومصادرة الحريات الدمقراطية ، وتعرض القوى الوطنية فى البحرين الى أوسع حملة من الاعتقالات والمضايقة البوليسية والسلطوية .

وعلى امتداد العامين الماضيين خاضت الحركة الوطنية نضالات وطنية متعددة ، والحركة العمالية ، دائما ، فى القلب منها . وبالرغم من استمرار السياسة اللادمقراطية والمعادية للحركة الوطنية وحرية حركة المنظمات العمالية ، تمكنت الطبقة العاملة البحرانية من تحقيق سلسلة من الانجازات المطلبية والنقابية .

وبمناسبة الذكرى الثانية للاجراءات السلطوية المعاكسة للدستور والمعادية للدمقراطية ، كان لمجلة ((الحرية)) لقاء خاص مع أحد النقابيين البارزين ، وعضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين فى مصنع الالمنيوم (البا) فى البحرين ، وهو الرفيق محمد أحمد .

وقد دار الحديث على الشكل التالى :

■ سؤال :

رفيق أحمد ، هل يمكن ان تعطينا لمحة سريعة عن تطور وضع الحركة العمالية والنقابية فى البحرين ، والصراع الذى خاضته ولا تزال من أجل الفوز بحقوقها المطلبية النقابية والدمقراطية ؟

■ جواب :

منذ نهاية الستينات وبداية السبعينات ، قامت حركة نقابية واسعة ، تميزت أبرز ملامحها بتشكيل نقابات العمال ، الذى ترافق مع عدد من الاضرابات كان أهمها : اضراب العاملين فى وزارة الصحة ، والعاملين فى طيران الخليج ، وكذلك فى ادارة الكهرباء .

ونتيجة لتلك النضالات ، فقد تبلور لدى عمال الصيانة والانشاءات – (مقاولون) ، أبو تشيرى ، ((اجيرى)) ، عبد الله ناس ، وأحمد منصور العالى ، وشركة ((كاسيرك)) وغيرها – مطالب نضالية مباشرة تتمثل فى تشكيل نقابات شرعية . ولكن السلطات فى البحرين ، بدلا من الاستجابة لمطالبهم المشروعة ، شنت أوسع حملة قمع ضد العمال المطالبين بتشكيل نقابات لهم ، وزجت بالمئات من العمال البارزين والمرشحين لعضوية وقيادة النقابات المنشودة .

وفى العام ٧٢ قام العمال بجمع التواقيع لتشكيل لجنة تأسيسية لاتحاد عمال البحرين .

تشكلت لجنة باسم اللجنة التأسيسية لاتحاد العمال والمستخدمين وأصحاب المهن الحرة . وكانت فى صيغة تمثل ائتلافا سياسيا بين القوى الوطنية الرئيسية وهى بالتحديد : النقابيون الشيوعيون ، (جبهة التحرير الوطنى) والجبهة الشعبية ، والبعث .

وقد مارست السلطات عملية مماطلة مستمرة لتعطيل مشروع الاتحاد ، ومن ثم تبعتها بتوجيه ضربة قمعية ، أرفقتها باستصدار قرار يقضى بتجميد العمل النقابى ومنع قيام شرعيته رسميا ، ورفضت الاستجابة للمطالب كافة .

وعلى الفور اندلعت حركة اضرابات احتجاجية ، شكلت بداية تحرك عمالى شامل بهدف تكوين نقابات عمالية مشروعة . وكان من أبرزها الاضرابات التالية : اضراب (الالمنيوم) ، عمال وزارة الصحة ، العاملين فى الكهرباء ، وفى المنطقة الصناعية ((ياسبرك)) .. وسرعان ما تحولت الاضرابات ، الى مسيرة عمالية طافت شوارع البحرين ولاول مرة فى تاريخ النضال الوطنى والدمقراطى ، تتصدى الطبقة العاملة لاخذ زمام المبادرة فى أوسع تحركات نضالية مطلبية ودمقراطية ذات أهداف مشروعة ومحددة .

وكان الجواب ، أن تصدت السلطات للعمال بالاجراءات القمعية ، وانزال فرق ((مكافحة الشغب)) واطلاق النار على المتظاهرين ، بالاضافة الى اعتقال جميع اعضاء اللجنة التأسيسية الذين اختارهم العمال لتمثيلهم .. لقد كان ذلك فى مارس ١٩٧٢ .

■ سؤال :

كيف استأنفت الحركة العمالية نضالاتها ، وكيف عالجت الحركة النقابية مسألة طبيعة وتركيب اللجنة التأسيسية ودورها فى توحيد الحركة العمالية والوطنية ؟

■ جواب :

لقد وقفت الحركة النقابية أمام صيغة اللجنة التأسيسية طويلا ، وقد لاحظت ، بانه لا يمكن تشكيل اتحاد قبل تشكيل النقابات ، وكذلك عدم وجود التجانس الطبقى بين العمال وأصحاب المهن الحرة ، وتفاوت مصالحهم التى يناضلون فى سبيل تحقيقها .

ومع مطلع العام ٧٤ ، ومع قيام برلمان تمثيلى ، حصل انفراج نسبى فى الوضع السياسى العام ، أعطى الحركة العمالية مجالا نسبيا لنشاطاتها . وفى هذه الفترة نشطت التحركات العمالية وحركة الاضرابات والمطالبة بتأسيس النقابات وبمبادرة عمالية بمعزل عن موافقة السلطات ، وقد تشكلت فعلا النقابات التالية :

– نقابة العاملين فى مصنع الالمنيوم (البا) .
– نقابة العاملين فى وزارة الصحة .
– نقابة العاملين فى ادارة الكهرباء .
– نقابة العاملين فى البناء والانشاءات .

لقد طالب العمال بتسجيل هذه النقابات فى وزارة العمل لتنال شرعيتها . لكن الوزارة ماطلت فى البداية تحت حجج مختلفة ، منها القرار الخاص باجازة النقابات . بالمقابل واصلت النقابات المشكلة نضالها لانتزاع حقوقها النقابية والدفاع عن مصالح العمال ، فكان اضراب مصنع الالمنيوم ، وكان الاضراب يعد من أكبر الاضرابات التى شهدتها البحرين فى النصف الاول من عام ١٩٧٤ ، والذى توج سلسلة من الاضرابات فى مؤسسات مختلفة .

ومرة أخرى ، وبدل الاستجابة لمطالب العمال المشروعة ، جاء رد السلطات فى البحرين باستخدام كافة أشكال الاجراءات السلطوية والقمعية ، وانزلت فرقة شرطة ((مكافحة الشغب)) وقمعت العمال المطالبين بحقوقهم ، وأطلقت الرصاص أمام المصنع ، وأخيرا اعتقلت العشرات من القادة النقابيين والذين كان من أبرزهم :

– عبد الواحد أحمد ، رئيس نقابة عمال الالمنيوم .
– اسماعيل العلوى ، سكرتير نقابة الانشاءات .
– فخرى العلوى ، رئيس نقابة عمال الكهرباء .
– عباس عواجى ، علوى شبر ، ودرباس سلمان درباس .

ولم تكتف بذلك ، بل قامت بتسريح عشرات العمال ، ومن عمال المصنع المذكور (الالمنيوم) بشكل خاص . ومن بينهم أيضا حميدة عبد الحميد من نقابة الصحة وكذلك فاطمة غلم من النقابة ذاتها .

... وأمام هذا الواقع ، وبعد ان ساهمت جميع القوى الوطنية فى تعميق مسيرة الحركة النقابية ، نشب خلاف بالنسبة لنقابة وزارة الصحة . وبعد مداولات طويلة ، أمكن تسويته باتفاق كل القوى الوطنية بصيغة النقابة .. وقد أصدرت جميع المنظمات بيانا مشتركا يحافظ فى صيغته على أسس الوحدة العمالية ، ويشكل مدخلا لوحدة عمالية وطنية منشودة .

ولقد وقع البيان كل من رئيس النقابة ، ورئيس اللجنة التحضيرية . وقد اعتبرت القوى الوطنية والتقدمية ذلك ، خطوة ايجابية .

... لكن ظاهرة غير صحية قد حدثت بعد ذلك فى مسيرة العمل النقابى والسياسى وما زالت تتواصل حتى اليوم ؟

لقد انتقلت بعض أطراف الحركة النقابية الى العمل فى الخارج تحت اسم جديد هو ((اللجنة التأسيسية لاتحاد عمال البحرين)) وفى الحقيقة فان هذا الاسم ، ليس سوى واجهة سياسية لطرف سياسى معين ؟ بينما تمثل النقابات فى الداخل الصيغة الوحيدة للائتلاف الوطنى التقدمى للحركة النقابية . حيث تناضل هناك على أرض المعارك المطلبية والنقابية والدمقراطية .

وبالرغم من كل الجهود المبذولة لتوحيد الحركة النقابية والوطنية فى الداخل والخارج ، ما زالت هذه تدعى تمثيل الحركة النقابية داخل البحرين . وبفعل عوامل تدخل خارجية مساعدة لا علاقة لها بواقع الحركة النقابية والوطنية فى البحرين ، فقد قبلت هذه ((اللجنة التأسيسية)) مؤخرا كعضو مراقب فى اتحاد العمال العرب ، واستأثرت بذلك بتمثيل عمال البحرين . وذلك بفضل الدعم الواسع الذى تلقاه من عدد من الدول العربية التى تسعى الى ترسيخ هذا الواقع والذى لا يؤدى سوى الى شق الحركة النقابية ، بديلا عن العمل من أجل وحدة كافة الفصائل الوطنية مجسدة فى وحدة قاعدتها العمالية والوطنية الجماهيرية فى البحرين ؟!

■ سؤال :

كيف عاودت الحركة العمالية نضالاتها بعد اجراءات آب ١٩٧٥ ، وماذا عن قانون العمل الجديد وما هو موقف النقابات العمالية من بنوده ؟

■ جواب :

على امتداد العام ٧٤ وحتى آب ١٩٧٥ واصلت السلطات فى البحرين اجراءاتها ضد الحركة النقابية . وقد توجت ذلك فى آب ١٩٧٥ بتعليق العمل بمواد الدستور ، وحل المجلس الوطنى ، ومصادرة الحريات الدمقراطية .. وبالتالى العودة عن الانفراج النسبى الذى عاشته فى مطلع العام ١٩٧٤ نهائيا .

وبالرغم من ذلك ، ففى مايو ١٩٧٦ احتفلت الطبقة العاملة (بصورة غير علنية) باحتفالات الاول من أيار ، مشاركة بذلك جميع عمال العالم فى أعيادهم . الا ان السلطات كعادتها ، استغلت هذه المناسبة العمالية العالمية لتوجيه ضربات جديدة للنقابات وللعمال النقابيين فى آن واحد .

ولقد صدر مؤخرا قانون العمل الجديد ، الذى يعتبر القانون الثانى بعد قانون ١٩٥٧ .

ان ما يسترعى الانتباه هنا ، هو غياب كل ما يتعلق بحرية العمل النقابى ، بل أكثر من ذلك ، فان القانون الجديد يمنع ويحرم الاضرابات النقابية ، بل ويعتبرها جريمة يطالها القانون بالعقوبة .

ولهذا فقد جاء القانون أكثر تخلفا من القانون السابق الذى كان يوفر على الاقل ، امكانية حل بعض المشكلات العمالية ، وهذا ما استبعد تماما من القانون الجديد .

والطبقة العاملة تعتبر هذا القانون منسجما مع توجه السلطة الجديد . وكذلك موقفها ازاء نضالات الشباب ، والمؤسسات الاجتماعية المختلفة ، محاولة بذلك تشديد قبضتها وتوسيع سياسة مصادرة الحريات الدمقراطية .

وحدة الطبقة العاملة هى الاساس

أمام هذا الواقع فان وحدة الطبقة العاملة تبقى هى الشرط الرئيسى لتجاوز الازمة ومواجهة مخططات السلطة اللادمقراطية واجراءاتها القمعية .. وهذا ما يستدعى بالضرورة تجاوز الحساسيات السياسية ، والالتقاء على برنامج الحد الادنى سواء فى مجال وحدة الحركة النقابية ، ووحدة الطبقة العاملة ، أو فى مجال وحدة الحركة الوطنية والدمقراطية .. وهذا يعنى بالتاكيد ان جميع المحاولات والسياسات التى تقفز على هذا الواقع ، واقع وحدة الحركة العمالية والنقابية انما تسير فى طريق مسدود ، ولا يمكن أن يخدم مصالح الطبقة العاملة والحركة الوطنية باى شكل .



رغم خسارة النقطة الثمينة .. لايزال شباب كفر قاسم في القمة!

كفر قاسم — من عبد القادر ظاهر — على ملعب كفر قاسم ، استضاف الشباب المحلى فريق لزروس حولون الذى كان يحتل المرتبة الثانية ، فى مباراة الدورى العادية لفرق الدرجة الثانية . وقد كانت نتيجة المباراة هامة للفريقين ولكنهما تعادلا بدون أهداف .

نزل فريق شباب كفر قاسم الى المباراة مدعومين بمعنويات عالية وعزيمة على الفوز . وطول الشوط الاول ساد المباراة جو التعادل بالهجمات وأحداث نقل الكرة . ولكن لا بد من الذكر ان هجوم كفر قاسم كان أخطر وحاول اخضاع حامى مرمى حولون . ولولا تصدى خط دفاع حولون ومساعدته لحامى المرمى لما ظل مرماهم نظيفا .

فى الدقيقة ٣٩ صوب زلتسر ، لاعب كفر قاسم ، كرة قوية وجميلة ولكنها ارتطمت بالعارضة .

وفى الشوط الثانى لعب الفريقان كل بهدف الفوز . وكان اللعب جذابا .

فى الدقيقة ٨٠ احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح حولون فاهتزت اعصاب لاعبى كفر قاسم وجمهوره . ولحسن حظهم صوبت الكرة خارج المرمى .

وحتى نهاية المباراة وقف دفاع الضيوف وقفة مستميتة وحال دون تسجيل الاهداف فى مرماه . وانتهى هذا اللقاء بالتعادل السلبى (صفر — صفر) .

ان نتيجة المباراة تعتبر غير مرضية لشباب كفر قاسم خصوصا وانهم لعبوا على ملعبهم ووسط جمهورهم .

ولكن ((معلهش)) .. فعلى الرغم من هذه النتيجة ، لا يزال الفريق يحافظ على مرتبته الاولى . ولكنه مطالب بانتزاع النصر فى مباراة الاسبوع القادمة وتعويض ما خسره فى الاسبوع الماضى .

رفع مستوى كرة القدم فى أسرائيل !

تل ابيب — على اثر ازدياد الاصطدامات على ملاعب كرة القدم فى البلاد وانتشار الاصابات والمشاكل فى المباريات .. والتي تؤدي فى كثير من الاحيان الى تفجير المباريات والغائها .. قرر الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي اتخاذ سلسلة من الاجراءات فى سبيل وضع حد ((لهذه الفوضى وانقاذ سمعة كرة القدم الاسرائيلي)) — كما عبر عنها احد المسؤولين فى الاتحاد . ومن هذه الاجراءات اجراء بحث شامل حول مستوى الفرق الرياضية فى اسرائيل والتفكير فى حل الفرق التى تبدو دون المستوى المطلوب . والاعلان عن ((شهر تثقيف)) يتم خلاله القاء محاضرات للفرق الرياضية والزام هذه الفرق بحضورها ..!

جهد كبير ينتظر فرق بطولة العالم لكرة القدم
تدريبات قاسية حتى حزيران ١٩٧٨

❋ تونس تنضم الى فرق بطولة العالم بعد تغلبها على المنتخب المصرى (٤ — ١) ❋

الارجنتين — ينتظر الفرق ال — ١٦ التي انتقلت الى المرحلة النهائية للفوز ببطولة العالم فى كرة القدم جهد كبير ووقت طويل من التدريبات القاسية والجدية كي تتمكن من الظهور بالشكل اللائق فى مباريات الفوز النهائية .

فحتى حزيران ١٩٧٨ ، حين ستجري هذه المباريات فى الارجنتين ، سيكون على الفرق ان تعد نفسها وترفع مستواها وخصوصا تلك الفرق الجديدة مثل تونس وايران والفرق التي فازت فى منطقتها بصعوبة مثل بيرو والسويد والمكسيك وغيرها ، لكي تثبت جدارتها . اذ تنتظر هذه الفرق خصوم قوية لها ماضيها الحافل فى عالم الكرة وتجربتها الطويلة فى المباريات الدولية .

❋ انضمام تونس ❋

لم يكن انضمام منتخب تونس الى مجموعة الفرق التي ستتبارى للفوز ببطولة العالم مفاجأة كبرى فى الواقع اذ اثبت الفريق نفسه فى مباراته فى مصر مع انه خسر بالنتيجة (٢—٣). ولكن المفاجأة كانت من لعب الفريق المصري . فقد كان هزيلا فى مباراته فى تونس الى حد جعل الفريق التونسي يسيطر طول وقت المباراة . ولهذا فاز بالنتيجة ٤ — ١ . وقد ظلت النتيجة حتى الدقيقة الثمانين ٤ — صفر لصالح تونس . وكان من الممكن ان تستمر هذه النتيجة لولا فتح ثغرة فى دفاع تونس المتماسك استغلها اللاعب مختار علي واحرز هدف مصر الوحيد .

أما أهداف تونس فاحرزها محمد العقيد والحبيب تومينة فى الشوط الاول وابن عزيزة واللابيدي فى الشوط الثاني . وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٤ — ١) .

وبهذه المباراة احتل منتخب تونس عرش دوري افريقيا ورصيده من اربع مباريات خمس نقاط .

الفريق	رصيد الاهداف	النقاط
١ — تونس	٧ — ٤	٥
٢ — مصر	٧ — ١١	٤
٣ — نيجيريا	٥ — ٤	٣

❋ مجموعة الفرق ❋

هذا ويشترك فى مباريات الارجنتين للفوز ببطولة العالم ١٦ فريقا هي :

من اوروبا : بولونيا وهنغاريا وهولندا واسكوتلندا وايطاليا والسويد وفرنسا والنمسا واسبانيا .

من جنوب امريكا : البرازيل وبيرو .

من امريكا الوسطى : المكسيك .



من آسيا : ايران .

ومن افريقيا : تونس .

كما وينضم الى هذه الفرق بصورة اوتوماتيكية الفريق المضيف ، الارجنتين والفريق الذي فاز ببطولة العالم قبل اربع سنوات ، منتخب المانيا الاتحادية .

فى الصورة العليا : المنتخب البولونى ويضم اللاعبين (من اليسار الى اليمين) : كميكيويتش ، جادوتشا ، دومارسكى ، لاتو ، موسياك ، كاسبرشاك ، زيمانوسكى ، بولجاك ، غورغين توماشيفسكي ، دينا . وفى الصورة السفلى : منتخب الارجنتين ويضم اللاعبين (من اليسار الى اليمين) : تشارنفالى ، بارجس ، تشازاريتسا ، افالى ، تلتش ، هيرديا ، الوناو ، شيزو ، روسل ، برنديسى ، وولف .

اقتراح لالغاء الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة لكرة القدم فى اسرائيل!

❋ ((بحجة المصاريف الباهظة)) — الدعوة الى حل فرق هذه الدرجات والغاء كرة القدم فى ايلات ❋

تل ابيب — لمراسلنا — تقدم احد العاملين المختصين فى لعبة كرة القدم فى اسرائيل ، باقتراح مفصل للاتحاد العام لكرة القدم يقضي بتوفير المصاريف التى تدفعها الدولة الى فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة ودفعها الى فرق الدرجتين الممتازة والقطرية لحل أزماتها .

واعلن هذا الشخص الذى رفض الافصاح عن اسمه ان لعبة كرة القدم فى اسرائيل تعانى من ازمة مستمرة وان مستواها متدن وان لا سبيل لحل ازمتها الا بتربية جيل من الشبيبة الصغيرة على فن اللعب الراقى وتوفير الاموال من اجل ذلك . وبما ان الشخص المجهول هذا ، يشعر مع الحكومة ويتفهم أوضاعها الاقتصادية يقترح حل الفرق دون الدرجة القطرية وتوزيع الاموال المصروفة عليها الى فرق الدرجتين الممتازة والقطرية .

وقال هذا المجهول فى مقابلة صحفية مع مراسل أنباء الرياضة ، رامى انتيان :

ان تكاليف السفر لحكم مباراة تجرى فى ايلات يكلف الاتحاد العام ١٦٥٠ ليرة . فلماذا تكون كرة قدم فى ايلات تابعة للدورى ؟! ولذا فهو يقترح حل فرق الدورى فى ايلات .. واذا ارادوا .. فليمولوا فرقهم بانفسهم .

ويشير هذا المجهول فى اقتراحه ، الى الاتحاد العام لكرة القدم ، الى أسلوب اللعب فى الدول الراسمالية الغربية ويطالب بتقليده . ويتلخص ذلك الاسلوب فى أن تكون فرق كرة القدم تابعة لشركات مستقلة تملك أسهما معينة تبيعها لمن يريد . ومن لا يجد شركة تشتريه عليه ان يمول فريقه لوحده .

وهكذا يقترح هذا المجهول ان تصبح لعبة كرة القدم فى اسرائيل تجارية مثلها مثل اختها فى الدول الرأسمالية .

وكما هو واضح يتجاهل هذا الاقتراح بشكل متعمد الفرق العربية لكرة القدم . فهى جميعها بدون استثناء مدرجة فى فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة التى يقترح حلها . وبهذا الشكل لا تحظى الفرق العربية على اية مساعدات وتضطر الى تمويل (!) نفسها بنفسها ... !

فوز ساحق لهبوعيل عرابة !

عرابة — من شكري خطيب — تاجلت المباراة التى كان من المقرر أن تجري يوم السبت الماضي بين فريق هبوعيل عرابة وفريق من قدماء لاعبي الكرة فى القرية . وذلك لان الاتحاد العام لكرة القدم قرر اجراء مباراة عرابة الدورية المؤجلة مع فريق هبوعيل طبعون ضمن دوري الدرجة الثالثة .

وقد فاز فريق عرابة فى هذه المباراة بخمسة اهداف مقابل ثلاثة .

احرز الهدف الاول لصالح عرابة اللاعب حسين حاج الذي دخل الى الملعب فى الدقيقة ١٥ فقط ، فقد تلقى الكرة بتمريرة جميلة من مصطفى قراقرة وأسكنها الشباك . وبعد عدة دقائق تلقى اللاعب احمد خربوش كرة من سعيد دراوشة وانفرد بها مع حامي مرمى طبعون وعن بعد ٢٠ مترا اسكنها الشباك .

وفى الشوط الثاني .. ومنذ بدايته احرز احمد خربوش هدف فريقه الثالث وتبعه حسين حاج بعد دقيقتين فاحرز هدف فريقه الرابع . وفى الدقيقة ٦٠ عاد فريق عرابة واحرز هدفا خامسا على اثر تمريرة بين الثلاثي احمد خربوش ومحمد قراقرة وحسين حاج .

اما اهداف طبعون فاحرز اثنان منها اللاعب يوسى بلاطو على اثر ضربتى جزاء ١١ مترا .

وامتاز فى هذه المباراة اللاعب خليل خطيب فى خط الدفاع واللاعب محمد قراقرة فى الهجوم .

هذا وقد لوحظ على حكم المباراة التردد فى اتخاذ قراراته فى الملعب . الامر الذي يشير الى ضعفه .

ومن الجدير ذكره ان احد ابناء القرية ، السيد كمال محمد نعامنة ، قدم هدية للفريق هي عبارة عن طاقم ملابس لجميع اللاعبين .

مباريات هامة تنتظر الفرق العربية !

توقفت مباريات الدوري للدرجة الاولى — شمال والدرجة الثانية شمال أ وشمال ب والدرجتين الثالثة والرابعة فى كل المناطق هذا السبت . وستتجدد المباريات فى الاسبوع القادم كالعادة .

ومن المباريات الهامة التى ستجري يوم السبت القادم : على ملعب ام الفحم يلتقي فريق هبوعيل المحلي مع فريق القمة مجدال هعيمق . وهبوعيل كفرقرع سيلتقي مع هبوعيل جبعات حاييم على ملعب حاييم . اما شباب الطيبة فسيستضيف فريق ((عليا)) كفار سابا فى الطيبة . وسيستضيف فريق سولم على ملعبه فريق هتسعير حيفا . وسيخرج شباب كفرقاسم الى بات يام ليلعب مع الفريق المحلي .

ومن اهم المباريات يوم السبت القادم ايضا .. مباراة فريق شباب الناصرة على ملعبه مع فريق تتسيرت عيليت .

مختارات

الفوز الخامس للرياضيين السوفييت على الامريكيين !

واشنطن — فاز المصارعون السوفييت فى الوزن الثقيل بالنتيجة (٦ — ٥) على المصارعين الامريكيين وذلك فى المباريات التقليدية التى تجرى بينهما فى كل سنة والتى جرت هذا العام فى لاس فيغاس فى الولايات المتحدة . وقد جرى الرياضيون السوفييت والامريكيون مباريات فى المصارعة والملاكمة والجودو . ويذكر ان هذه هى المرة الخامسة التى يفوز فيها الرياضيون السوفييت على الامريكيين منذ بدء المباريات التقليدية بينهما فى شتى المجالات فى عام ١٩٧٥ .

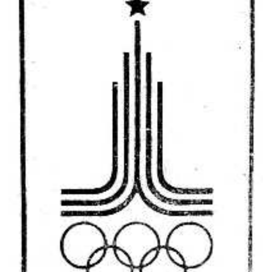
كلاى — نورتون فى صيف ١٩٧٨

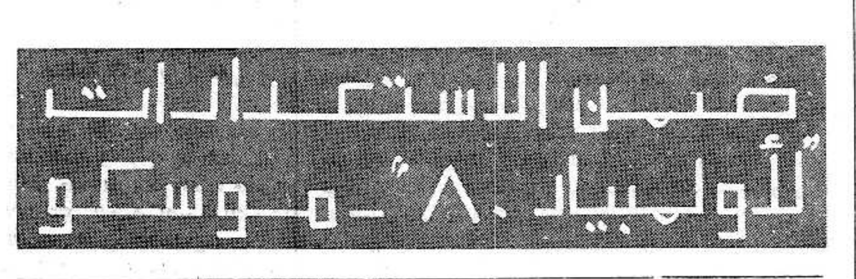
أعلن محمد علي كلاى انه يوافق على لقاء كين نورتون فى حلبة الملاكمة يدافع أمامه عن لقبه كبطل العالم فى الوزن الثقيل ، وذلك فى صيف ١٩٧٨ . وسينال كلاي فى هذا اللقاء ١١ مليون دولار .

وسيلتقى كلاي فى ١٥ شباط القادم مع الملاكم ليون سفينكس ، بطل العالم فى الوزن نصف الثقيل .

راتب كرويف ٩٫٢ مليون ليرة !

اجرت احدى شركات الصحافة فى هولندا احصاء عن ((دور النقود فى الرياضة العالمية)) كشفت فيه عن الطابع المادى للرياضة فى البلدان الرأسمالية حيث تعتاش عشرات الالوف من الرياضيين ، وخصوصا لاعبو كرة القدم ، من الرياضة . ومن بين ما كشف عنه الاحصاء ان اللاعب الهولندى يوهان كرويف يقبض أعلى أجر فى العالم من كرة القدم . اذ ان راتبه السنوى يبلغ ما يعادل حوالى ٩٫٢ مليون ليرة اسرائيلية .





ورشة عمل على طول البلاد وعرضها !

موسكو — خاص ((بالاتحاد)) — لا تزال الاستعدادات جارية على قدم وساق فى مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي لانجاح الالعاب الاولمبية التي ستجري فى موسكو فى صيف عام ١٩٨٠ . وقد وصلتنا باقة من اخبار هذه الاستعدادات :

❋ باص جوى ❋

ستكون وسيلة الطيران هي احدى اوسع وسائط النقل انتشارا فى الاتحاد السوفييتي خلال العام الاولمبي ١٩٨٠ . وتخطط شركة ((ايروفلوت)) السوفييتية لنقل ١٢٠ مليون راكب بأسرع وأسهل الوسائل وانجعها .

ولهذا الغرض انجز العلماء السوفييت صنع باص جوي ، هو الباص الجوي الاول ، من نوع ((ايل — ٨٦)) مخصص لنقل ٣٥٠راكبا لمسافة ٥ آلاف كيلومتر . وستكون سرعة هذا ((الباص)) ٩٠٠ كيلومتر فى الساعة .

كما وتجري التجارب النهائية على طائرات ((ياك — ٤٢)) التي يمكنها الهبوط فى مطارات ترابية . وتتسع ل ١٢٠ راكبا .

ومن جهة اخرى تقوم مؤسسة الطيران السوفييتية ببناء ٤٠ مطارا جديدا فى البلاد وترميم وتحسين وتوسيع باقي المطارات القائمة .

❋ قطع نقدية خاصة ❋

ظهرت فى الاتحاد السوفييتي قطع نقدية جديدة على شرف الالعاب الاولمبية الجديدة هي :

قطعة من سبيكة النحاس والنيكل فئة روبل واحد .

قطعة من سبيكة الفضة فئة ٥ روبلات وعشرة روبلات .

قطعة من الذهب فئة ١٠٠ روبل .

قطعة من البلاتين فئة ١٥٠ روبلا .

وتتخذ هذه القطع شكلا دائريا وعلى وجه كل قطعة نقش بارز لشعار الدولة السوفييتية مع الحروف الاولى من اسمها وفى النصف السفلى كتابة بارزة فى سطرين تشير الى قيمة قطعة النقد وعلى الوجه الاخر للقطعة نقش بارز لشعار اولمبياد ٨٠ ومكتوب على محيط القطعة ((الدورة الاولمبية ال — ٢٢ — موسكو — ١٩٨٠)) وتاريخ صكها . كما تحمل كل قطعة رسما حول موضوع رياضي او موضوع يتعلق بالالعاب الاولمبية .

❋ المتطوعون يبنون ❋

روح التطوع اصبحت تشكل جزءا لا يتجزأ من شخصية الشباب والسكان عموما فى الدول الاشتراكية . فحين يتحمس احدهم لمشروع ما تراه يقطع المسافات الطويلة من بيته الى ذلك المكان ليعلن استعداده للعمل تبرعا فى هذا المشروع كذا ساعات او ايام واكثر .

وهكذا .. انعكست هذه الروح ايضا فى الاستعدادات للالعاب الاولمبية التي ستجري فى عام ١٩٨٠ . فحتى الان بلغ عدد المتطوعين السوفييت ١٢ الف شخصا قدم بعضهم مئات الساعات . وفى الشهر الماضي اجرت اللجنة الاولمبية احصاء لعمل المتطوعين ووزعت جوائز تقديرية لهم . وقد فاز لاريك بالم بميدالية ذهبية تذكارية تقديرا لعمله طول ٦٧٥ ساعة بشكل تبرعى .

وقدرت اللجنة ايضا عشرات الوف الشغيلة السوفييت الذين تبرعوا بالمال للالعاب الاولمبية . فقد افتتحت اللجنة حسابا فى بنك الدولة تحت رقم ٧٠٠٦١٦ ووصلته حتى الان مئات الوف الروبلات . ولمعرفة مدى حماس الناس السوفييت لذلك نذكر على سبيل المثال ان طلاب معهد الطب فى يريفان تبرعوا ب ٢٠٥ روبلات وعمال مؤسسة ((جيل ستروي)) (ومعناها بناء المساكن) ب ٤٧٦ روبلا والمغني المشهور مسلم موجماييف ب ٨٩٤٢ روبلا .. والخ ...

نتائج المباريات وقوائم الدوري

الدرجة الممتازة

بيتار تل ابيب — هبوعيل الخضيرة	(٥ — صفر)
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل عكا	(١ — صفر)
بيتار القدس — هكواح رمات غان	(٤ — صفر)
شمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا	(٢ — ١)
هبوعيل القدس — هبوعيل يهود	(صفر — صفر)
مكابي نتانيا — هبوعيل بئر السبع	(١ — ١)
مكابي يافا — مكابي تل ابيب	(١ — ١)

الدرجة القطرية

مكابي بيتح تكفا — مكابي شعرايم	(٢ — ١)
هبوعيل رمات غان — طيرة الكرمل	(١ — صفر)
بني يهودا — مكابي عميدار	(١ — صفر)
هبوعيل نتانيا — مكابي حيفا	(١ — ١)
هبوعيل بيت شمش — هبوعيل اشدود	(١ — صفر)
هبوعيل كفار سابا — رشون لتصيون	(٢ — صفر)
هبوعيل حولون — هبوعيل بيتح تكفا	(صفر —صفر)

الدرجة الثانية

شباب كفرقاسم — لزروس حولون	(صفر —صفر)

الدرجة الثالثة

مكابي الفريديس — هبوعيل باقة الغربية	(٨ — ٢)
هبوعيل تمناخيم — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
هبوعيل الطيرة — هبوعيل قديما	(٢ — ١)

فرق الشبيبة

هبوعيل بيسان — شباب الناصرة	(٢ — صفر)
اخاء الناصرة — هبوعيل عكا	(٢ — ١)
مكابي نتانيا — كفر قرع	(٢ — ١)

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	١٥
٢ — بيتار القدس	١٤
٣ — هبوعيل حيفا	١٣
٤ — هبوعيل يهود	١٣
٥ — هبوعيل الخضيرة	١٢
٦ — شمشون تل ابيب	١١
٧ — مكابي تل ابيب	١١
٨ — هبوعيل بئر السبع	١٠
٩ — بيتار تل ابيب	١٠
١٠ — هبوعيل القدس	٩
١١ — مكابي يافا	٧
١٢ — هبوعيل تل ابيب	٥
١٣ — هبوعيل عكا	٥
١٤ — هكواح رمات غان	٥

الدرجة القطرية

١ — مكابي بيتح تكفا	١٨
٢ — هبوعيل كفار سابا	١٧
٣ — بني يهودا	١٤
٤ — هبوعيل بيتح تكفا	١٣
٥ — هبوعيل رشون لتصيون	١٢
٦ — هبوعيل نتانيا	١٢
٧ — مكابي حيفا	١٠
٨ — هبوعيل حولون	١٠
٦ — هبوعيل اشدود	١٠
١٠ — مكابي شعرايم	٩
١١ — رمات عميدار	٨
١٢ — هبوعيل رمات غان	٨
١٣ — بيت شيمش	٨
١٤ — طيرة الكرمل	٥

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — شباب كفرقاسم	١٣
٢ — رمات هشرون	١٢
٣ — لزروس حولون	١١
٤ — بيتار حولون	١٠
٥ — غني هتكفا	٩
٦ — تسفريريم حولون	٨
٧ — كفار شليم	٨
٨ — بيتار هرتسليا	٧
٩ — بيتار محني يهودا	٧
١٠ — بئر يعقوب	٦
١١ — بيتار بات يام	٦
١٢ — بيتار يافا	٦
١٣ — بيتار رمات غان	٥
١٤ — بيتار محني يهودا	٤

أولاد متخلفون عقليًا يموتون جوعًا في مؤسسة "بيت تينا" بنتانيا

القدس — لمراسلنا البرلماني — توجه عضو الكنيست تشارلي بيطون ، من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بطلب مستعجل لجدول أعمال الكنيست لبحث حادث موت الشاب اليتيم المتخلف عقليا في مؤسسة « بيت تينا » في نتانيا بسبب الجوع . وأكد عضو الكنيست تشارلي بيطون على خطورة هذا الحادث .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الظروف اللاانسانية التي تزعزع البدن ، والموجودة في هذه المؤسسة أدت خلال السنوات ال — ١٥ الاخيرة الى موت اكثر من خمسين متخلفا عقليا عاش في هذه المؤسسة . وأشارت بعض التقارير الطبية الى ان الاهمال ، وعدم اطعام هؤلاء النزلاء ، المتخلفين عقليا ، والذين ليس بامكانهم ان يكفلوا لانفسهم الطعام ، قد أدت الى وفاتهم .

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة اعتقلت مدير مؤسسة « بيت — تينا » . كما قرر مدير عام وزارة العمل والرخاء تشكيل لجنة تحقيق في أوضاع المؤسسة . ومهما يكن من أمر فان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية ، والتي من واجبها الاعتناء بالمتخلفين عقليا ، ومراقبة الاوضاع ، التي يعيش فيها هؤلاء ، الذين ظلمهم القدر ، فزاد في ظلمهم اهمال المسؤولين .

انتخاب اللجنة المركزة الجديدة في الهستدروت بمعارضة « الجبهة »

تل أبيب — باكثرية أصوات « المعراخ » وبمعارضة كتلة «الجبهة» وكتل أخرى انتخبت اللجنة التنفيذية للهستدروت أعضاء اللجنة المركزة وعددهم ٣١ عضوا ، وذلك في اجتماع عقدته أمس الاول .

وكانت كتلة « الجبهة » قد دعت الى انتخاب اللجنة المركزة من جميع الكتل الممثلة في اللجنة التنفيذية المعارضة لسياسة الحكومة الاقتصادية ، أي بما في ذلك كتلة « الجبهة » وكتلة « شــلى » . وللجبهة ، كما هو معروف ، ٦ أعضاء في اللجنة التنفيذية . و « لشلى » عضوان . وقد صوت مؤيدا هذا الاقتراح مندوبو « الجبهة » وسعاديا مرتسيانو من « شلى » . أما يسر تسبان من « شلى » فامتنع عن التصويت .

هذا وتكلم في الاجتماع عن «الجبهة» يهوشع ايرغه فحمل على سياسة الحكومة الاقتصادية ودعا الى تشديد النضال ضد هذه السياسة . وتطرق الى الوضع السياسى العام في المنطقة فأكد انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم بدون تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة تضمن حقوق الشعب الفلسطينى القومية المشروعة.

الغلاء في شهر ١٢٪ وفي سنة ٤٠٪ أما أجور العاملين فظلت على حالها مجمدة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادى — يتضح من معطيات بنك اسرائيل التى نشرت ، في هذه الايام ، أن جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر تشرين الثانى الماضى بنسبة ١١،٨٪ (قرابة ١٢٪) وعليه فانه من المتوقع أن تبلغ الزيادة السنوية في جدول الغلاء هذا العام ، ٤٠٪ أى ١٥٪ أكثر مما توقعت الحكومة .

واذا كان ارتفاع الاسعار في شهر واحد (تشرين ثانى) قد بلغ بالمعدل ١١،٨٪ فان أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ١٥،٦٪ والاثاث والادوات المنزلية ١٥،٧٪ . وارتفعت أسعار المواد والسلع الزراعية بنسبة ٢١،٧٪ ومواد مكافحة الافات الزراعية بنسبة ٢٩٪ .

وبالمقابل تؤكد هذه المعطيات ان الاجور لم ترتفع في هذه الفترة .

ومن الجدير بالذكر أن الزيادة في جدول الغلاء في شهر واحد بنسبة ١٢٪ زيادة قياسية ندر أن سجلها الاقتصاد الاسرائيلى .

وعليه فان الاقتراح بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء بنسبة ١٠٪ يبدو هزيلا جدا على ضوء الغلاء المستشرى . ويظهر هزيلا جدا على ضوء أن الغلاء لن يتوقف في المستقبل القريب ، اذ من المتوقع ان يستمر في السنة القادمة وأن تبلغ الزيادة في الجدول أكثر من ٤٨٪ .

الكتلة الشيوعية في مجلس كفرياسيف المحلي تدعو إلى عقد جلسة استثنائية لاقامة ائتلاف دمقراطي بقيادتها

كفرياسيف — لمراسلنا الخاص — منذ اعلنت كتلة « التعاون والاخاء » برئاسة عفو شحادة ، عن انسحابها ، في الاسبوع الماضي ، من الائتلاف في مجلس كفرياسيف المحلي . وعناصر هذا الائتلاف (بما في ذلك الكتلة المنسحبة منه) تحاول ترقيع الوضع واقامة ائتلاف جديد ، يضم اطراف جديدة اليه ، يكون نسخة طبق الاصل للائتلاف السابق الذي انهار .

والحقيقة ان البحث عن ترقيع للوضع ليس فقط انه لا يخدم مصالح اهالي كفرياسيف الحيوية ، انما من شأنه ان يعقد الوضع اكثر . وسبق ان اصدرت الكتلة الشيوعية في المجلس بيانا الى الاهالي دعت فيه الى اقامة ائتلاف دمقراطي بقيادة الكتلة والخروج من المأزق الحالي في المجلس ولصيانة مصالح الاهلين الحيوية والدفاع عن حقوقهم . وقد لقي هذا البيان استحسانا وقبولا لدى فئات واسعة من المواطنين ، اذ ان البيان يقطع الطريق على استمرار اسلوب لفلفة الطوابق وراء ظهر المواطنين وطبخ الائتلافات بشكل لا يخدم ، في نهاية المطاف ، مصالح القرية .

وامس الاول ارسلت الكتلة الشيوعية في المجلس نداء الى جميع اعضاء الكتل في المجلس تذكر فيها ان الوضع الحالي في المجلس ليس طبيعيا بل انه يسيء الى عمل المجلس وكيانه اذا استمر ، اذ ان الادارة الحالية المتبقية ترتكز الى ثلث اعضاء المجلس فقط .

وعلى ضوء هذا الوضع غير الطبيعي دعت الكتلة الشيوعية الى عقد جلسة استثنائية للمجلس في الساعة السادسة من مساء الخميس ١٩٧٧/١٢/٢٢ ، وذلك لاقامة ادارة جديدة تضم كل او معظم اعضاء المجلس بقيادة الكتلة الشيوعية . كذلك دعت الاعضاء الثلاثة الذين بقوا في المجلس الى الاستقالة فورا من مناصبهم (الرئيس ونائبيه) قبل موعد الجلسة المقترحة اعلاه ، ودونما حاجة الى اللجوء للاجراءات الادارية المعروفة ، حتى يكون ممكنا انجاز الهدف المنشود من الجلسة الاستثنائية المذكورة .

واعربت الكتلة الشيوعية عن املها في ان يلبي الاعضاء هذه الدعوة فيسهموا في حل ازمة المجلس الحالية وفي تجنيبه ، مع قريتنا ، تعقيدات ومضاعفات غير مرغوب فيها .

هذا وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية ستطلع المواطنين على كل خطوة ستقوم بها لمواجهة الوضع الحالي في المجلس والقرية .

موقف لجنة التنظيم لا يخدم التنظيم

وجاءنا من مراسلنا ان قضية شارع صغير في القرية يمر بمحاذاة بيت امام القرية ، الشيخ عبد محمود عبد القادر ، لا تزال معلقة في المحكمة . وان لجنة التنظيم في عكا تصر على افتعال قضية للايقاع بامام القرية وباعضاء من لجنة اليوبيل الشعبية في كفرياسيف الذين عملوا على مساعدة سكان ذلك الحي وتوسيع الشارع الموصل الى حيهم .

وقصة الشارع ان لجنة التنظيم تصر على ان يكون بعرض ١٢ مترا خلافا للشوارع الاخرى وفقط في منطقة صغيرة . فاول الشارع ضيق واخره ضيق . فكيف يمكن ان يكون في وسطه بعرض ١٢ مترا ؟ وقد اعترض امام القرية على الشكل الذي سيشق فيه الشارع . ومنذ ذلك الحين بحث المجلس الامر عدة مرات وقرر العمل على تعبيد الشارع . لكن شيئا من هذا لم ينفذ . وقد اعرب الامام عن استعداده لاعطاء الشارع مترين واكثر من ارضه على طول عشرات الامتار .

وبدعوة من الاهالي قام عدد من شباب القرية باقامة سور للشارع في المنطقة الشمالية منه بحيث يصبح عرض الشارع اكثر من ٦ امتار في حين لا يزيد عرضه الان على ثلاثة امتار . وقد اقدموا على اصلاح الشارع بعد ان لم تقم ادارة المجلس بفتح الشارع واصلاحه وبالحاح من الجيران .

وقبل ان ينتهي العمل بهذا الجزء من الشارع احضرت لجنة التنظيم الشرطة لوقف العمل التبرعي في شق الشارع . وفعلا اوقف العمل به .

ولكن دائرة التنظيم تصر على معاقبة الشيخ ، امام القرية ، على الرغم من انه قدم جزءا من ارضه لتوسيع الشارع وعلى الرغم من ان السور القائم يقع في جزء من الشارع لا يزيد عرضه على ٦ امتار حسب الخريطة الهيكلية ، وذلك بتقديمه الى المحاكمة ، هذا الاسبوع ، بتهمة القيام بمخالفة انظمة التنظيم . وتحاول السلطات الايقاع بين الشيخ واعضاء من لجنة اليوبيل ، في حين ان موقف لجنة التنظيم هو الذي يتنافى ومصلحة التنظيم .

ان الاهلين اذ يستهجنون موقف لجنة التنظيم وعجز ادارة المجلس عن حل مشكلة هذا الشارع ليطالبون بوقف كل اجراء قانوني ضد الشيخ وبوقف كل محاولة للايقاع بين ابناء القرية ويطالبون ، بدلا من ذلك ، بان تقوم اللجنة بترخيص ذلك الشارع ووفق العرض المعقول الذي يخدم حاجات المواطنين ومصلحة البيوت المجاورة له ، وبتعبيده خاصة وان هذا الشارع يستخدمه الكثيرون من ابناء المدرسة الابتدائية « ب » في الذهاب والاياب . ولا يجوز بقاءه بلا تعبيد في فصل الشتاء .

تظاهرة في القدس احتجاجا على الوضع المزرى في حى « تل — بيوت »

القدس — لمراسلنا الخاص — تظاهر ، أول أمس الاحد ، سكان حى تل — بيوت (الطالبية سابقا) منذ ساعات الصباح الاولى احتجاجا على الاجحاف وسوء معاملة السلطات لسكان هذا الحى ، الذى يعانى من ظروف تعيسة وعدم انتظام تقديم الخدمات الحيوية للسكان .

وقد أعلن المتظاهرون ان كل توجههم الى السلطة ومطالبتهم بتحسين أوضاعهم قد لاقت آذنا صماء ، الامر الذى دفعهم الى هذه الخطوة .

ويعانى هذا الحى ، البالغ تعداد سكانه الخمسة آلاف نسمة من عدم وجود مركز تجارى في الحى ، وعدم وجود روضات للاطفال ، الامر الذى يجبر حوالى ١٥٠ طفلا على السفر الى روضات بعيدة عن الحى . كما انه لا توجد عيادة لصندوق المرضى في الحى ولا مواقف للباصات .

هذا ولم تلجأ الشرطة الى تفريق المظاهرة بالقوة في هذه المرة . بل طلبت من المتظاهرين التفرق وفتح الطريق للسير الطبيعى .

السلطات توقف العمل بالحقنة الثلاثية بعد وفاة طفلين

القدس — لمراسلنا — لقي طفلان حتفهما بعد ان تم تطعيمهما بالحقنة الثلاثية ضد التسمم والسل والدفتيريا . كما ان طفلا آخر من عكا وآخرين في تل أبيب ورابعا في القدس ، تلقوا نفس الحقنة الثلاثية ما زالوا في حالة صعبة .

وعلى اثر الكشف عن هذه الحوادث المزعزعة قررت وزارة الصحة ايقاف استعمال هذا المصل . وتأمل ان تجد بديلا عنه خلال شهر من اليوم .

فصل ٣٥٠ عاملا بناء من المناطق المحتلة يعملون في أسرائيل !

حيفا — لمراسلنا — في لقاء بين مدير عام وزارة الاسكان ، شاومو أبني ، ومدير شركة « سوليل بونيه » ، شرغا روتمان ، تم الاتفاق يوم الثلاثاء الماضي على أن قرار فصل ٣٥٠ عاملا من عمال البناء الذي اتخذته الشركة يشمل فقط العمال من سكان المناطق العربية المحتلة وليس عمال اسرائيل . وكانت الشركة تنوي فصل ٣٥٠ عاملا في الشمال بدون تحديد القومية . فورعت الوزارة وتم الاتفاق على أن تكون الضحية من المناطق العربية المحتلة .

الى قارئنا العزيز

يدرك القارىء العزيز ولا شك الاوضاع الاقتصادية في بلادنا والتي تتحمل الحكومة مسؤوليتها ، اوضاع الغلاء المستشري . وتعاني « الاتحاد » مثل بقية شعبنا ، بجماهيره العمالية والشعبية الواسعة الاخرى ذات الدخل المحدود ، من هذا الغلاء . فأسعار الورق ارتفعت بنسب كبيرة . وكذلك مواد الطباعة الاخرى وتكاليف الارساليات . وقد عملت هيئتا تحرير « الاتحاد » والادارة كل ما في وسعهما لاستيعاب القسم الاكبر من الغلاء . فمع ان جميع الصحف الاخرى ، التي تحظى بدعم مالي من الحكومة واحزاب البرجوازية الكبيرة ، رفعت سعر بيعها منذ مدة لم ترفع « الاتحاد » وصحف الحزب الاخرى سعر البيع حتى الان . ولكن يؤسفنا اننا لا نستطيع الاستمرار دون رفع سعر الجريدة والجديد والغد وزو هديرخ و « دير فيغ » . وعليه فان هيئة تحرير « الاتحاد » تأمل في ان يبدي القارىء العزيز تفهما للاوضاع التي نمر فيها ولقرارنا ، مضطرين ، برفع سعر الجريدة ، اعتبارا من اول يناير ١٩٧٨ . واننا على ثقة ان قارئنا لن يبخل علينا فالاتحاد جريدته ومنبره . وفيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة :

« الاتحاد » (الجمعة) ٣،٥٠ ليرة (الثلاثاء) ٣ ليرات
« زو هديرخ » ٤ ليرات (الاشتراك السنوى ٢٠٠ ليرة)
« الجديد » ١٠ ليرات
« الدرب » ٨ ليرات « الاشتراك السنوي ٥٠ ليرة »
« دير فيغ » ٣ ليرات (الاشتراك السنوي ١٥٠ ليرة)

مؤتمر صحفى هام — بقية

المرموقة وممثلي الهيئات الشعبية ، الذين اعلنوا بيانا ادانوا فيه مبادرة السادات الاخيرة . كما ابرزوا عريضة وقع عليها ممثلو معظم البلديات والنقابات المهنية والهيئات الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، تضمنت عدة بنود ، منها :

- رفض زيارة السادات .
- الدعوة للوقوف ضد الهجمة الامبريالية الحالية .
- الدعوة الى تشكيل جبهة عربية صامدة على نطاق العالم العربي لصد هذه الهجمة .
- التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وكان بين الموقعين على العريضة رؤساء بلديات رام الله وحلحول وطولكرم ونابلس وجنين والخليل وعرابة وبني زيد وبيتونيا واريحا وقلقيلية ونائب رئيس بلدية بيت لحم ونائب رئيس بلدية بيت جالا وعضو بلدية بيت ساحور عطاالله رشماوي ، والاتحاد العام لنقابات العمال العرب ونقابة الاطباء ونقابة المحامين ونقابة المهندسين الزراعيين ونقابة اطباء الاسنان والاتحادات التعاونية في طولكرم ورام الله والقدس والعديد من الجمعيات النسائية مثل جمعية انعاش الاسرة في البيرة والاتحاد النسائي في رام الله وشخصيات مرموقة مثل الشيخ شبلي المحتسب رئيس الهيئة العلمية الاسلامية والشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس والصحفي بشير البرغوتي والدكتور حيدر عبد الشافي من غزة رئيس المجلس التشريعي سابقا وفايز ابو رحمة نقيب المحامين في غزة ويسرى البربري عن الاتحاد النسائي في غزة ومحمد علي بشير عضو المجلس التشريعي عن دير البلح .

وعلمنا ايضا ان بعض رؤساء البلديات العربية الذين ارادوا حضور هذا المؤتمر ، مثل السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله والسيد فهد قواسمي رئيس بلدية الخليل ، لم يستطيعوا ذلك بسبب اوامر عسكرية تلقوها من حاكم الضفة الغربية العسكري .

كارتر يعد بيغن — بقية

وبالمقابل كشفت مصادر دبلوماسية عربية انه عندما تم توقيع اتفاقية سيناء في نهاية عام ١٩٧٤ تم عقد اتفاق سري وقعه كيسنجر مع الحكومة المصرية تعهدت بموجبه الولايات المتحدة بتزويد مصر بحاجتها من السلاح على ان تدفع الحكومة المصرية ثمن هذا السلاح كاملا في السنة الاولى ونصفه الثاني في السنة الثانية ، على ان تتلقى مصر هذا السلاح بلا ثمن في السنة الثالثة .

وقالت هذه المصادر اننا اليوم على ابواب السنة الرابعة . الا ان مصر لم تتسلم حتى الان سوى بعض سيارات الجيب وطائرات النقل وان مصير الاتفاق السري اصبح كمصير باقي الاتفاقيات والتعهدات والنوايا الامريكية « الطيبة » ، التي يتمسك السادات بأذيالها .

جهود مصرية — بقية

هذا وكان من المتوقع ان يجتاز حدود الهدنة في شمال سيناء في العاشرة من صباح أمس ثلاثة وفود من العناصر المرتبطة مع النظام الهاشمى والمعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتهنئة الرئيس المصرى أنور السادات على مبادرته السلمية المزعومة . ولكن الصليب الاحمر الدولى المسؤول حاليا عن هذه الامور لانعدام العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل لم يسمح لهم باجتياز الحدود بدعوى انه لم يتسلم اية تعليمات من حكومة القاهرة .

وهكذا اضطرت الوفود الثلاثة الى العودة من حيث أتت . وقد كان أحدها من قطاع غزة ومخاتير عرب سيناء والثانى من الخليل ومنطقة رام الله بزعامة برهان الجعبرى والمحامي حسين الشيوخي وثالث من نابلس بزعامة المدعو عبد الرؤوف فارس . ولكن زعماء الوفود لم يخفوا بصلتهم المحروقة . وتذمروا من اخفاقهم في الدخول الى مصر في حين زعموا انهم اتصلوا تلفونيا عدة مرات بقصر الرئاسة المصرى الذى رحب بمجيئهم . ولفتوا نظر « المسؤولين » الى ضرورة الاسراع في ارسال الوفود قبل أن تخمد « الحماسة » التى اثارتها زيارة السادات في ضوء التطورات اللاحقة غير المشجعة .

بيان المكتب السياسى — بقية

للنزاع الاسرائيلي — العربى والقضية الفلسطينية لكانوا يجرون المفاوضات على أساس تعاون امريكى — سوفييتى في جنيف .

ومعروف ان الاتحاد السوفييتى ، بكل أفعاله وأقواله ، يؤيد احلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط ، سلام يحترم الحقوق القومية لجميع الشعوب والدول بما في ذلك اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى .

وهكذا فان خطوات بيغن والسادات لا تؤدى الى تصفية النزاع في الشرق الاوسط بل الى اتفاق جزئى منفرد يترك القضايا الاساسية دون حل ويدع خطر الحرب قائما .

في هذه الايام العصيبة نقول للشعب الاسرائيلى :

السلام العادل والشامل ممكن فقط على أساس العدالة للجميع وعلى أساس احترام الحقوق المتبادل ، على أساس الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ، واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل مستقلة وذات سيادة ، مع احترام وضمان أمن واستقلال جميع الدول بواسطة تدابير أمن وضمانات دولية ناجعة .

تل أبيب — ١٩-١٢-١٩٧٧

السادات متفائل — بقية

للشعب العربى الفلسطينى والعمل ، بقوة السلاح ايضا ، على فرض بديل هزيل على الجماهير الفلسطينية . وحتى اذا أسفرت الانتخابات التى يقترح بيغن تنظيمها عن فوز ممثلي منظمة التحرير فان سلطات الاحتلال ستلغي نتائج هذه الانتخابات وتفرض البديل العميل الهزيل على العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع .

— التجاهل التام لوجود مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . اذ ان بيغن عمل على حصر المشكلة الفلسطينية في الضفة والقطاع فقط .

واذا اضفنا الى كل هذا ما تنشره الصحف الاسرائيلية والغربية عن عزم الحكومة على الاحتفاظ بمشارف رفح ومناطق في شمال سيناء وبشرم الشيخ (تحت ستار الاستئجار لسنوات طويلة) وبمواقع استراتيجية محدودة في سيناء نستطيع ادراك ابعاد الخطة التي تريد اسرائيل تنفيذها وبتشجيع من الولايات المتحدة وتخاذل نظام السادات في مصر .

والغريب انه بعد كل هذا اعلن مسؤولون مصريون عن ترحيب « حذر » بمقترحات بيغن . ودعوا الى الانتظار لمعرفة كل تفاصيل مقترحات اسرائيل . وكيف يمكن ان نفسر دعوة السادات لبيغن كي يزور مصر والتفاوض معه في الاسماعيلية . فعلى أي اساس ستجري هذه المفاوضات ؟ اعلى مقترحات بيغن المذكورة ؟ وما هو سر التفاؤل الذي لم يفقده الرئيس المصري بعد على الرغم من ان بيغن قال كل ما لديه ؟

هذا واثارت مقترحات بيغن ردود فعل واسعة في العالم العربي . فانتقدتها بشدة اجهزة الاعلام العربية في دول عربية عديدة ووصفتها بانها تؤكد موقف حكام اسرائيل المتعنت والرافض للسلام . وتؤكد ان شيئا لم يتغير في موقف حكام اسرائيل . فكتبت « الدستور » الاردنية ان اسرائيل انما تريد بهذه المقترحات البقاء في المناطق المحتلة ورفض الاعتراف بحقوق الفلسطينيين . واعربت « الدستور » عن املها في ان يرفض السادات هذه المقترحات . واعربت عن رأي مماثل مجلة « الرأي » الاردنية ايضا . وقالت « الانوار » اللبنانية ان اسرائيل تريد ان تبتز من العرب تنازلات جديدة مقابل كل شبر ارض تنسحب منه في سيناء ومناطق اخرى .

منظمة التحرير ترفض

وصرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ان المنظمة ترفض هذه المقترحات رفضا قاطعا لانها تتنكر للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان المقترحات لا تقدم أى جديد . وهي تؤكد النوايا التوسعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وفي الاردن قال عدنان ابو عودة ان مقترحات بيغن انما تشكل محاولة اسرائيلية مكشوفة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة .

نظام — بقية

وأعرب عن أهمية التضامن العربى وخاصة في هذه المرحلة التى تمر فيها الشعوب العربية . وهى مرحلة جدية وحاسمة . وعليه فان مجلس السلام يحيى تلك القوى التى تعمل على توحيد الصف العربى ويحمل بشدة على أولئك الذين يتآمرون عليه .

ومع أن البيان ناشد الحكومة المصرية التمسك بمبادىء أعلنت هى عنها اقدم السادات على حل المجلس . فهل أصبح مجرد تذكير السادات بما تعهد به مبررا للنرفزة والتخبط ؟ ومبررا للحل ؟

وقد صرح المسؤولون في المجلس ان مجرد الاعلان عن الحل لن يوقف عمل أنصار السلام المصريين . وأن السادات يستهدف ترك الانطباع وكان هذا القرار الاعتباطى سيوقف عمل المجلس كليا . وأعربوا عن رفضهم لاتهامات السادات المجوجة بانهم « عملاء » لموسكو .

الحسين — بقية

الى ان حسين يأمل ، في جولته الحالية ، في الحصول على دعم السعودية ودول الخليج في مساعيه للعودة الى الحلبة السياسية كبديل لمنظمة التحرير وكى يحصل على مكاسب اقليمية وسياسية في الضفة الغربية المحتلة . وكذلك الحصول على مباركة السعودية للاشتراك في مباحثات القاهرة .

وجاء نبأ من واشنطن يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية احتجت لدى الرئيس الامريكى كارتر لموافقته مع اسرائيل على استبعاد المنظمة من محادثات التسوية لازمة الشرق الاوسط . وقالت المنظمة انه لا الرئيس كارتر ولا اسرائيل يستطيعان تقرير من يمثل الشعب الفلسطينى .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا